



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

٨ صفحات مع الملحق (٥٠٠) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

**شركة الحياة**  
للإنترنت والأمانات المحدودة  
HAYAT  
تلبية وتنفيد مشاريع الاتصالات  
والتشبيك المحلي والعالمية  
mpis  
شريك رسمي لوزارة الاتصالات  
العنوان: العراق - بغداد - شارع الصلوة - قرب الجامعة التكنولوجية  
+964 783 498 5876 sales@hayat-isp.net  
+964 783 579 6067

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

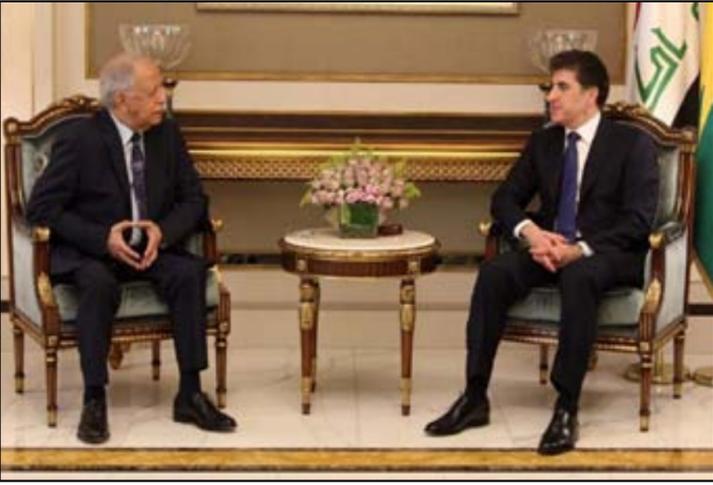
فخري كريم



جريدة سياسية يومية

العدد (5175) السنة التاسعة عشرة - الأربعاء (27) نيسان 2022

## فخري كريم يبحث مع نيجيرفان بارزاني التطورات السياسية



بحث الأستاذ فخري كريم رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون، أمس الثلاثاء، مع رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني تطورات الوضع السياسي في البلاد. وذكر بيان مكتب رئيس الاقليم وتلقته (المدى)، أن الطرفين ناقشا تطورات الوضع السياسي للبلد، والجهود المبذولة لانتخاب رئيس للجمهورية ورئيس

## "التنسيقي" يشجع عودة أي شخصية معارضة لرئيس البرلمان لا نشاط "إسرائيلي" في أربيل . . والحلبوسي يلمح إلى مراجعة موقفه من تشكيل الحكومة

المدى، تلك التهمة لمواجهة خصمه محمد الحلبوسي رئيس البرلمان الذي يرجح بأنه سيزور إيران اليوم الأربعاء، بعد "تفريده" تارية لوح فيها الى مراجعة موقفه من تشكيل الحكومة. وبحسب ما يدور في الأروقة السياسية، ان عودة السليمان الى العراق هو بدعم

واستخدمت اطراف في "الاطار التنسيقي" ورقة "التطبيع" لمهاجمة تحالف سيادة" والحزب الديمقراطي الكردستاني في محاولة لتفكيك التحالف الثلاثي. واستعار علي حاتم السليمان، وهو الزعيم العشائري السني القادم من

بغداد/ تميم الحسن

في وقت تشدد فيه الضغوطات على اطراف التحالف الثلاثي (انقاذ وطن)، يحاول الصديريون رد الهجوم من باب رفض التطبيع وتبرئة اربيل من تهمة رعاية "الموساد".

إيرادات شهر آذار تجاوزت (10) مليارات دولار

## بعد ارتفاع النفط . . . مختصون يدعون لتفعيل القطاعات الإنتاجية ودعم الطبقات الهشة

بعد ارتفاع اسعار النفط وتحقيق إيرادات عالية منها، وكانت شركة سومو قد أعلنت عن تحقيق أعلى معدل تصدير خلال عامين، وذلك في شباط الماضي بمعدل 3.314 ملايين برميل يوميا، بزيادة مقدارها 112 ألف برميل يوميا عن الشهر الذي سبقه، وبأعلى إيرادات منذ

شدد مختصون بالشأن الاقتصادي على ضرورة تفعيل القطاعات الإنتاجية من زراعة وصناعة وسياحة وعدم الاعتماد الكلي على النفط، فيما دعوا الحكومة الى دعم الطبقات الفقيرة لاسيما

خاص / المدى

الوزراء العراقي القادم، وتحديات المرحلة والتوقعات مستقبل العملية السياسية في البلد، وتبادل الآراء حولها.

أربيل / المدى

## منظمة دولية: 1.1 مليون طفل بحاجة لمساعدات إنسانية في العراق

من صندوق مبادرة الرعاية الإنسانية للأطفال ولهذا كان عجز بنسبة 57% بالتمويل بقدر 37.7 مليون دولار. القطاعات التي فيها فجوات في التمويل هي برامج حماية الطفل ومشاريع تحلية ومعالجة المياه وبرامج الرعاية الصحية والتغذية.

التفاصيل ص 3

عجز بنسبة 57% بالمطلوبات المالية لبرنامج المساعدة والذي يقدر بحدود 37.7 مليون دولار من مجموع 65.9 مليون دولار مطلوب توفيرها لتلبية احتياجات إنسانية ملحة وطارئة لأطفال مع عائلاتهم في العراق. وجاء في التقرير الذي نشر تحت عنوان (التقرير الرابع للوضع الإنساني في العراق Iraq Humanitarian

عجز بنسبة 57% بالمطلوبات المالية لبرنامج المساعدة والذي يقدر بحدود 37.7 مليون دولار من مجموع 65.9 مليون دولار مطلوب توفيرها لتلبية احتياجات إنسانية ملحة وطارئة لأطفال مع عائلاتهم في العراق. وجاء في التقرير الذي نشر تحت عنوان (التقرير الرابع للوضع الإنساني في العراق Iraq Humanitarian

ترجمة / حامد أحمد

كشفت منظمة اليونيسيف في آخر تقرير لها انه استنادا لمراجعة ملف الاحتياجات الإنسانية في العراق لعام 2022 فان هناك ما يقارب من 2.5 شخص في العراق بينهم 1.1 مليون طفل هم بحاجة لمساعدات إنسانية، مشيرة الى وجود

طالب عبد العزيز يكتب:

## أكتب لأعيش

6

لطيفة الدليمي تكتب:

## نهايات تقود لبدايات جديدة

7

## التحذير الروسي من حرب عالمية ثالثة . . مبالغة أم إنذار فعلي؟

متابعة / المدى

كاملة بين الطرفين الغربي والروسي". ويضيف الخبير الاستراتيجي والعسكري: "استمرار الحرب على مدى 3 أشهر والإصرار الغربي على إلحاق الهزيمة بالروس في الميدان الأوكراني، والمضي قدما في دعم كييف عسكريا وسياسيا واقتصاديا، قد يقود صانع القرار الروسي نحو خيارات كارثية كاستخدام أسلحة نووية تكتيكية في بعض مناطق أوكرانيا أو حتى ضد دول مجاورة لها، مثل بولندا مثلا أو بعض دول البلطيق، وهو ما سيؤدي حتما لحرب عالمية ثالثة، في ظل إصرار طرفي الصراع على رؤيتهما وغياب الحلول الوسط الدبلوماسية". واستندرك المومني: لكن في المدى القصير، ما زالت لدى موسكو هوامش للمناورة، وهي ليست محشورة في الزاوية كي نقول إنها وصلت لنقطة اللاعودة، واعتماد خيار اشغال حرب عالمية مع حلف الناتو.

المعترك الأوكراني يعني بدء حرب عالمية ثالثة. ويرى مراقبون وخبراء عسكريون أن تكرار التحذير من مغبة تطور الحرب الروسية الأوكرانية لحرب عالمية ثالثة، يعكس توصيفا واقعيا وليس مبالغا، وأنه كلما طال أمد الحرب في أوكرانيا بات ذلك الخطر داهما أكثر. ويقول أستاذ العلاقات الدولية وفص النزاعات حسن المومني: إن "خطر اندلاع حرب عالمية ثالثة قائم بقوة، خاصة مع طول مدة الحرب الروسية الأوكرانية التي دخلت الشهر الثالث، فمن الناحية العملية ثمة الآن مواجهة غير مباشرة أطلسية روسية في الساحة الأوكرانية". وتابع المومني: صحيح أنه لا يوجد صدام وقتال مباشر بين الجنود الروس والغربيين، لكن مع تزايد وتيرة مستويات التسليح الغربي لكيف والدعم المالي الهائل لها، قد تتطور المواجهة في أية لحظة لحرب

مخاوف جديدة فجرها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، عندما حذر، من "خطر فعلي" لاندلاع حرب عالمية ثالثة، في سياق التوترات غير المسبوقة بين موسكو والغرب على وقع الحرب الأوكرانية. وأكد لافروف في مؤتمره الصحفي، أن موسكو ستواصل محادثات السلام مع كييف التي اتهمها بـ"التظاهر بالتفاوض". ونقلت وكالة "إنترفاكس" عن لافروف قوله إن "الخطر جسيم وفعلي ولا يمكن الاستهانة به، في إشارة إلى احتمال اندلاع حرب عالمية ثالثة. وفضلا عن المسؤولين الروس، فقد حذر كبار الزعماء الغربيين كالرئيسين الأميركي جو بايدن والفرنسي إيمانويل ماكرون، مرارا من أن أي صدام مباشر بين الناتو وروسيا في



الاجراء الامنية المشددة لم تؤثر على حركة السير في الكرادة.. عدسة: محمود رؤوف

## وفد حكومي يزور طهران خلال يومين لتسديد المستحقات

## العراق مدين لإيران بـ 1.6 مليار دولار عن إمدادات الغاز في 2020

بغداد/ فراس عدنان

الحقول الغازية والغاز المصاحب". ونوه، إلى أن "أكثر من 13 مليار متر مكعب سنويا يتم حرقها من دون الاستفادة منها"، مبينا أن "وزير النفط احسان عبد الجبار بدأ يتحدث عن وجود خطط لإنتاج الغاز لكنها بطيئة جدا". "توليد الطاقة الكهربائية وفق القدرة الحالية البالغة 22 الف ميغا واط يحتاج إلى 5500 مقيم من الغاز، في حين أن الانتاج الحالي لا يتجاوز 500 مقيم".

من جانبه، نكر عضو لجنة النفط والطاقة في البرلمان السابق غالب محمد علي، أن "مشكلة الكهرباء ليست وليدة اللحظة إنما نتاج تراكم لسنوات ماضية". وتابع علي، أن "وصول الكهرباء إلى المواطن يتطلب المرور بمرحلة عدة، أولها وقود تشغيل المحطات، والعراق لديه مشكلة في هذا الجانب بكل سنة". وأشار، إلى أن "العراق لديه محطات لتشغيل الغاز الذي يقوم بتشغيل هذه المحطات، وهذه مسؤولية لا تتحملها وزارة الكهرباء فحسب". وبين علي، أن "صناعة النفط في العراق كلاسيكية، تكتفي باستخراج النفط وبيعه وتوزيع الواردات على الوزارات"، مطالبا "وزارة النفط بتطوير

وتسديد المستحقات، بعد قرار مجلس الوزراء بسداد المستحقات". ويواصل، أن "المؤشرات تدل على اجواء ايجابية سوف تسود الحوارات مع الجانب الإيراني بعد تسديد المستحقات"، مؤكدا أن "العراق مدين لإيران بمبلغ قدره مليار و642 مليون دولار عن قيمة الغاز لسنة 2020 التي لم تكن فيها موازنة"، منوها إلى أن "مستحقات الغاز لعام 2021 قد تم تسديدها بشكل كامل". ويسترسل موسى، أن "جميع تلك القضايا سوف يتم بحثها مع الجانب الإيراني من أجل ضمان استمرار تدفق الغاز لتشغيل محطات الكهرباء". ومضى موسى، إلى أن "الوزارة تحاول لتذليل العديد من المشكلات وبدات الاستعدادات منذ العام الماضي وقد وصلنا إلى مراحل متقدمة بفيها أن تكتمل لاسيما مع وجود تخصيص المالي".

500 مليار دينار لم تتحقق السيولة لهذه المبالغ لغاية الوقت الحالي". وأوضح موسى، أن "رئيس مجلس الوزراء أكد أنه سوف يبحث ذلك مع وزير المالية علي عبد الأمير علاوي لإطلاق المبالغ التي ستخصص لإكمال الصيانات وانجاز الخطوط الناقلة التوزيع". وشدد، على أن "الوزارة طرحت على الكاظمي الخطة الوقودية وما تحتاجه الوزارة من اطلاقات للغاز الوطني والمورد، مبينا أن "رئيس الوزراء أوعز بمتابعة تشكيل الوفد الحكومي لزيارة إيران". ولفت موسى، إلى تشكيل وفد حكومي يزور إيران خلال هذين اليومين يضم وزارات الكهرباء والمالية والنفط والمصرف العراقي للتجارة (تي بي أي)، لبحث اطلاقات الغاز

الكاظمي يشرف بشكل يومي على استعدادات الوزارة لفصل الصيف". وتابع موسى، أن "الكاظمي أجرى خمس زيارات إلى مقر الوزارة كانت آخرها أمس الأول، استمع فيها إلى خطة الوزارة". وأشار، إلى أن "هذه الخطة تتضمن زيادة الطاقات الانتاجية واندخال الخطوط الناقلة بين المحافظات وجملة الاجراءات التي بدأنا بها، وأوشكنا على الانتهاء منها لدعم قطاع التوزيع لمواجهة فصل الصيف، وهذا بإكماله سوف يساعد في رفع ساعات التجهيز". وبين موسى، أن "من جملة المشكلات التي تم طرحها على الكاظمي، هي أن مجلس الوزراء خصص مبالغ إلى وزارة الكهرباء نحتاج أن نتحول إلى سيولة"، مبينا أن "مجلس الوزراء كان قد صوت على تخصيص مبلغ

أكدت وزارة الكهرباء أن العراق مدين للجانب الإيراني بأكثر من 1.6 مليار دولار عن مستحقات الغاز للعام 2020، مؤكدة أن وفدا حكوميا مشتركا سوف يزور طهران خلال يومين للباحث بشأن هذه المبالغ وتسديدها وضمان تدفق الغاز بغية رفع ساعات التجهيز للموسم الصيفي. من جانبه، ينتقد نائب سابق عدم الاهتمام بإنتاج الغاز الوطني، وتحدث عن حاجة العراق إلى 500 مقيم من وقود المحطات لتشغيلها وفقا للقدرة لوزارة الكهرباء الحالية. وقال المتحدث الرسمي لوزارة الكهرباء أحمد موسى، أن "رئيس مجلس الوزراء مصطفى

# "التنسيقي" يشجع عودة أي شخصية معارضة لرئيس البرلمان

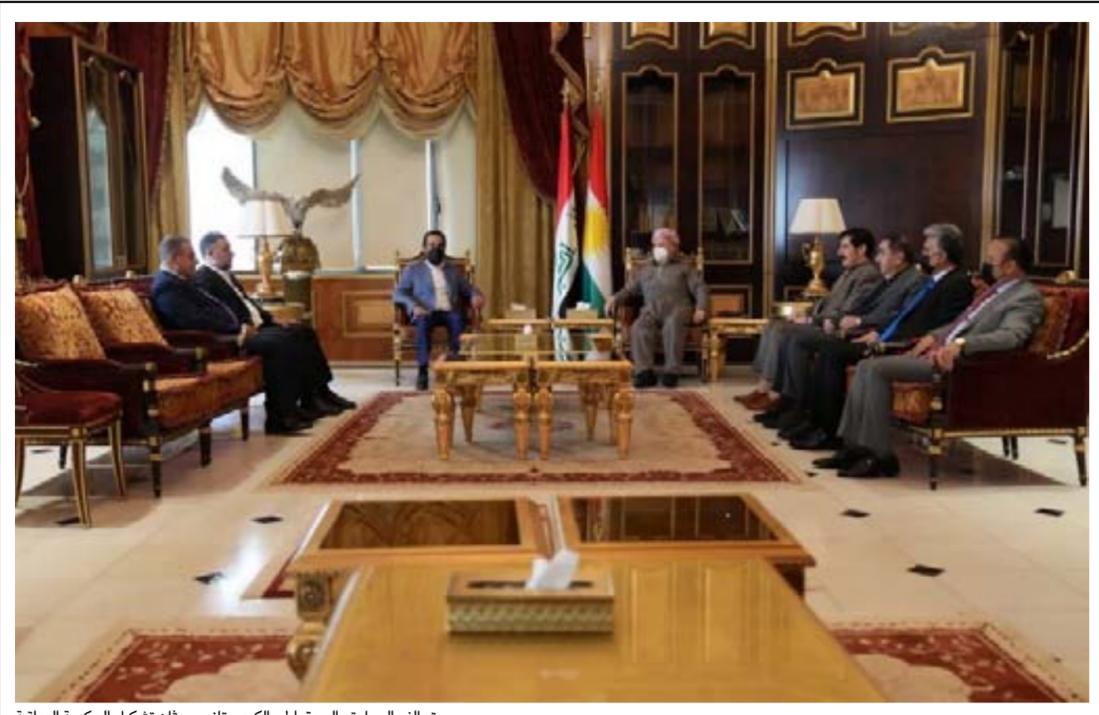
## لا نشاط "إسرائيلي" في أربيل.. والحلبوسي يلمح إلى مراجعة موقفه من تشكيل الحكومة

سابق في مجلس محافظة الأنبار، وجود دور لبعض القوى الشيعية في الأزمة الأخيرة. وأضاف المسؤول السابق أن "الإطار التنسيقي يسهل عودة أية شخصية تكون معارضة لرئيس البرلمان". ويشير المسؤول السابق إلى أن حزب تقدم الذي يقوده محمد الحلبيسي "يسيطر على كل الوظائف والمفاصل الحساسة في الأنبار، وعودة السليمان قد تحدث حالة من التوازن". ووسط تلك الأحداث، تسربت معلومات عن تحديد اليوم الأربعاء، موعداً جديداً لزيارة الحلبيسي بدل الزيارة التي أقيمت الشهر الماضي. وبحسب ما يدور في الأوساط السياسية أن الزيارة ستناقش دور إيران في "نعم عودة بعض الزعامات السنية". وكان مكتب الحلبيسي قد أعلن أن سبب تأجيل زيارة الأخير إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية، التي كانت تلبية لدعوة رسمية من نظيره الإيراني محمد باقر قاليباف بسبب "التزامات دستورية ونيابية للجانبين". وأضاف بيان لمكتب رئيس البرلمان حينها، أن "السبب الآخر يتعلق بظهور عارض صحي لرئيس مجلس الشورى الإيراني". وجررت هذه التطورات في أعقاب انباء عن تولي الدبلوماسي الإيراني السابق حسن دنائي فر، الملف العراقي بدلا عن الحرس الثوري.

### حوار طهران والسعودية في بغداد

ويأمل "الإطار التنسيقي" بالمقابل أن تتجسج طهران في اقتناع زعيم التيار الصدري، مجدداً بالانضمام إلى الأغلبية وتشكيل "الكتلة الأكبر الشيعية". ويعول "الاطارييون" بحسب معلومات وصلت إلى (المدى) على عدة تحركات للتيار الجمهورية الإسلامية، من بينها الحوارات التي استؤنفت مجدداً في بغداد بين الأخيرة والسعودية.

ونكر وزير الخارجية فؤاد حسين في مقابلة مع محطة عربية، أن اللقاء السعودي الإيراني الذي جرى الخميس الماضي في بغداد كان "أمياً"، وأن الطرفين توصلا نقاط متعلقة بالتعاون الثنائي ومسائل دبلوماسية وأمنية داخلية وإقليمية.



تحالف السيادة والديمقراطي الكردستاني يبحثان تشكيل الحكومة العراقية

العراقية" بعض القوى السياسية في الأنبار بانها تريد "التطبيع" مع إسرائيل، وأكد بأنه عاد لأفشال هذا المشروع. وشكلت عودة السليمان، الذي كان معروفاً بعبارة "قادمون يا بغداد" أثناء ظهوره "داعش" في الأنبار في 2014، جدلاً واسعاً عن توقيت ظهوره وعلاقته باللائمة السياسية. وعن ذلك يؤكد حكمت سليمان، وهو رئيس حزب الائتلاء الوطني في الأنبار، أن عودة السليمان وبقائه وزير المالية الأسبق رافع العيساوي في العراق منذ عام ويحاول تسوية ملفاته مع القضاء، "مبيناً أن السليمان هو كذلك أعلن عن رغبته بالعودة قبل فترة". لكن بالمقابل لم يف السليمان وهو عضو

تحت أي سبب كان على أنه مناورة أو ضغط سياسي". وهدد الحلبيسي قائلاً "ستتخذ مواقف جديرة وحديرة بمجمل المشاركة في العملية السياسية، نظراً لتحكم المسلحين الخارجين عن القانون". وتابع الحلبيسي "سيحاسب عاجلاً أم آجلاً كل من أكرم بحق الشعب، ونهب ثرواته، وغيب رجاله، وقتل وأعاق شبابه وهم يطالبون بحقوقهم، وأخرون هجرهم من ديارهم، وأودع الأبرياء بدلاً من مجرمين تم تهريبهم من السجون في وضع النهار". وكان القيادي في تحالف "السيادة" شمعان الجبوري قد علق في وقت سابق على عودة القادة السنية المبعدين، بانها "خطوة من خصوم تحالف السيادة، تهدف لإثارة المشاكل في الأنبار". واتهم السليمان الذي يتزعم ما يعرف بـ "اتحاد المعارضة

بالتعامل مع الحادث. وكانت اطراف داخل "التنسيقي" تعاملت مع وجود "الموساد" في أربيل على أنه حقيقة، ودافعت عن طهران وبررت الهجوم بانها "حق إيران لحماية أمنها". وقبل ان يمضي تأثير عصف صواريخ طهران في أربيل، جاء دور علي حاتم السليمان لهاجم من جانب آخر "حلفاء الصدر" مستخدماً نفس ادوات "الاطاريين". وفي تطور جديد توعد محمد الحلبيسي رئيس البرلمان، من اسماهم بـ "المسلحين الخارجين عن القانون" من العبث بامن الأنبار، كما اشار الى امكانية مراجعة موقفه من العملية السياسية. وقال الحلبيسي في تغريدة على "تويتر" إنه "لا يمكن أن يُصنّف الاستهتار بأمن المواطنين وإثارة الفتن بين أبناء الشعب

نواب آخرين، أكد ان الهجوم اصاب منزلاً لأحد المدنيين ولاوجود لأي نشاط "مخابراتي". وقدّم التقرير المكون من 6 صفحات، تفصيلاً عن اللقاءات التي أجراها أعضاء اللجنة التي شكلت في آذار الماضي، مع الجهات المسؤولة عن الأمن في بغداد وكردستان. وأكد التقرير ان اللجنة لم تجد أية أدلة أو أنوث مشبوهة في الموقع الذي تعرض للقصف، كما لم تلاحظ ما يثبت أن المنزل الذي تعرض للقصف قد استخدم في أي نشاط سياسي. وأشار التقرير نقلاً عن جهاز المخابرات الى ان العراق لم يلق اي تقارير من إيران، قبل الهجوم، تحذر من وجود "نشاط إسرائيلي" في أربيل. وعد التقرير ان القصف الذي تعرضت له أربيل، انتهاك للأعراف والقوانين الدولية، فيما دعا إلى سلوك الطرق الدبلوماسية

في وقت سابق، عن تقديم الكتلة الصدرية مقترح مشروع لـ "تجريم التطبيع والتعامل مع الكيان الصهيوني"، قريباً. وكتب الصدر في "تغريدة" على "تويتر"، "من أهم الأسباب التي دفنتني إلى زج التيار الصدري في العملية الانتخابية مجدداً، هي مسألة التطبيع والمطامع الإسرائيلية بالهيمنة على عراقنا الحبيب". وفي الاطراف نفسه حماس التيار الصدري عبر مثله في رئاسة البرلمان حاكم الزاملي للكشف إلى الرأي العام حقيقة الاتهامات عن وجود مقرات لـ "الموساد" في أربيل. وكانت هذه التهمة هي وراء ارسال طهران 12 صاروخاً "بالستيا" الشهر الماضي، ليصيب مآقالت انه أماكن توجد المخابرات الإسرائيلية في عاصمة كردستان. لكن تقرير اللجنة التي شكلت بعضوية الزاملي والنائب الثاني شاخوان عبد الله وأربع

### بغداد / تميم الحسن

استعار علي حاتم السليمان، وهو الزعيم العشائري السني القادم من المنفى، تلك التهمة لمواجهة خصمه محمد الحلبيسي رئيس البرلمان الذي يروج بانها سيزور إيران اليوم الأربعاء، بعد "تغريدة" نارياً لوح فيها إلى مراجعة موقفه من تشكيل الحكومة. وبحسب ما يدور في الأروقة السياسية، ان عودة السليمان الى العراق هو بدعم إيران التي تستمر بعقد مشاورات مع السعودية على الاراضي العراقية.

ويحتمس "الاطار التنسيقي" إلى تلك الحوارات، حيث يعتقد بان نجاح هذه اللقاءات قد يؤثر على تفكيك الازمة وإعلان الكتلة الأكبر الشيعية.

ومنذ إعلان مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري، عن نيته تشكيل حكومة اغلبية والكشف عن حلفائه في المشروع، بدأ خصومه سياسة "ضرب الاطراف". وتجنب "الاطاريون" طوال ازمة تشكيل الحكومة بعد انتخابات الخريف الماضي، مواجهة "الصدر" أو اتهامه بشكل علني بانها وراء مزاعم "تفكيك الشيعية". وعوضاً عن ذلك هاجم "التنسيقي" كلا من القوى السنية داخل تحالف السيادة، والحزب الديمقراطي، وتحميلها مسؤولية فكرة "الأغلبية". وعلى الرغم من محاولات الطرفين (السني والكردي) لتقريب وجهات النظر بين زعيم التيار الصدري وخصومه، إلا ان هذا لم يشفع للجهتين.

ورعا مسعود بارزاني، زعيم الحزب الديمقراطي نهاية كانون الثاني الماضي، مبادرة لإعادة التفاهم بين الصوريين و"التنسيقي" وارسل وفوداً إلى زعيم التيار الصدري.

## الخارجية: الكاظمي كان حاضراً في مباحثات الرياض وطهران

### بغداد / المدى

اعلنت وزارة الخارجية، أمس الثلاثاء، ان المفاوضات السعودية الإيرانية التي تجري في بغداد قد تمهد لعودة العلاقات الدبلوماسية، فيما اشارت الى ان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي كان حاضراً في جولة المفاوضات.

وقال المتحدث باسم الوزارة احمد الصحاف في تصريح صحفي، ان "العراق استضاف الجولة الخامسة للحوارات بين طهران والرياض، ضمن إطار انتهاز السياسة العراقية مبدأ التأسيس للحوارات الجماعية لتكريس التوافق والتوازن على مستوى المنطقة"، مبيناً ان "أجواء المفاوضات سادها الهدوء وكانت هناك حالة من الإيجابية والتفاهم".

وأضاف ان "الحوارات تضمن عدة ملفات من بينها الملف اليمني"، مشيراً الى ان "رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي كان حاضراً في المفاوضات".

ونكر ان "جولة الحوارات بدأت وما زالت ممتدة وتأخذ طريقتها الى احداث مقاربات جوهرية و اساسية ربما سيكون منها استئناف التمثيل الدبلوماسي بين إيران والسعودية".

وتابع ان "العراق خطا خطوات كبيرة في نسق التفاهات الإقليمية والدولية، من بينها رعايته الجولة الخامسة بين طهران والرياض، كما بدأ جولة حوارات امتدت لخطال اخرى على مستوى ثنائي ومتعدد، لافتاً الى ان "مثل هكذا حوارات تكرر لمزيد من الاستقرار والتوازن على مستوى المنطقة وأمن العراق وسيادته، لان العراق ليس بمنأى عنها بل هو طرف مهم ضمن جوهرها".

وبيّن ان "هذه الحوارات ستعكس على دور العراق مستقبلياً مع اطراف اخرى، سيما اننا نؤسس لمبدأ شركات ستر ايجابية متعددة نتجه لتأسيس دوائر اقتصادية متعددة"، موضحاً ان "العراق سيكون منصة للتقارب وتأسيس للحوارات المستدامة".

وكشف وزير الخارجية فؤاد حسين، في وقت سابق، عن ان المباحثات التي احتضنتها العاصمة بغداد بين الجانبين السعودي والإيراني كانت إيجابية.

## الأنشطة البشرية والتغير المناخي يقضيان على بحيرة ساوة

### ماتت قبلي

وبعزو مستشار وزارة الموارد المائية في بحيرة ساوة جزءاً منه إلى "انقراض الحاد في كمية الأمطار". وبلغت إلى انخفاض معدل الأمطار في المنطقة القريبة للبحيرة إلى 30 بالمئة عن معدلاتها في السابق، الأمر الذي قطع التغذية عن المياه الجوفية التي تتعرض في الوقت عينه لعمليات سحب مستمرة بواسطة الآبار. وتزامن كل ذلك مع ارتفاع درجات الحرارة (ما أدى إلى) تفاقم ظاهرة تجرّح مياه البحيرة، وفقاً للمستشار.

وتحدث المسؤول عن إجراءات حكومية للحد من الاستنزاف المستمر للمياه الجوفية في عموم العراق، من خلال منع منح أية أجازة لحفر آبار جديدة في مناطق معينة، إضافة لغلق الآبار غير القانونية. ويرتبط كثير من أهالي السماوة، التي تقع على بعد 25 كيلومتراً من البحيرة، بعلاقة قوية مع بحيرة ساوة، مثل لطيف دببب البالغ 60 عاماً، الذي يعيش بين مسقط رأسه السماوة والسويد البلد الذي انتقل إليه قبل 30 عاماً. ويعمل دببب منذ عقد من الزمن في سبيل رفع الوعي البيئي في السماوة من خلال حملة تنظيف لضفاف نهر الفرات وتحويل حديقة منزله الواسعة إلى حديقة عامة.

ويستذكر دببب الرحلات المدرسية والعطل أيام طفولته عندما كانت عائلته تذهب للسباحة في البحيرة.

ويرى هذا الناشط أنه "لو كانت الحكومة مهتمة بهذه القضية، لما اخفقت البحيرة بهذه السرعة، هذا شيء غير منطقي".

ويضيف بحزن "أنا رجل عمري 60 سنة عشت مع البحيرة، كنت أتوقع ان أموت قبلها لكن للأسف هي ماتت قبلي".

**المصدر: فرانس برس**

## محافظة المنفى الصحراوية التي تعاني كثيراً من الجفاف وشح الأمطار

على أعتاب الصحراء في جنوبي العراق، يغيب أي أثر لبحيرة ساوة باستثناء لافتة تدعو إلى "عدم صيد الأسماك"، في موقع شكّل في الماضي موئلاً للتنوع الحيوي لكنه استحال أرضاً قاحلة بسبب الأنشطة البشرية والتغير المناخي.

ولم تعد على ضفاف البحيرة اليوم سوى هيكل خرسانية لمباني كانت في تسعينيات القرن العشرين فساق وبني تحتية سياحية تستقبل عائلات وأشخاصاً متزوجين حديثاً كانوا يقصدون المنطقة للزهايات أو السباحة.

لكن الوضع تغير تماماً، إذ جفّت بحيرة ساوة بالكامل وبانتت ضفافها تغص بالمخلفات البلاستيكية والأكياس العالقة في شجيرات جافة على أطراف المنخفض، مع هيكلين حديديين أكلهما الصدأ لجسرين عائمين كانا يعلوان سطح البحيرة.

ويقول الناشط البيئي حسام صبحي (27 عاماً) إن "هذا العام ولأول مرة في تاريخها، البحيرة اخفقت تماماً"، مشيراً إلى أن "مساحة مياه البحيرة كانت في السنوات السابقة تنقلص خلال موسم الجفاف".

لكن الآن، لم تتبق من البحيرة سوى أراضي رملية مغطاة بالملح الأبيض وبركة صغيرة تسبح فيها أسماك فوق العين التي تربط البحيرة بمنبعها من المياه الجوفية. وبدأ مستوى مياه بحيرة ساوة ينخفض تدريجياً منذ عام 2014، حسبما ذكر مدير البيئة في محافظة المنفى يوسف سوادى جبار.

وأشار هذا المسؤول إلى أسباب طبيعية تنفق وراء جفاف البحيرة تتمثل بـ "التغير المناخي وارتفاع درجات الحرارة في

## خمس دول تضرراً من التغير المناخي في العالم. ويرى مدير البيئة في محافظة المنفى أنه من الصعب عودة البحيرة إلى واقعها القديم

وتخضع المنطقة منذ عام 2014 لتفاقية "رامسار" الدولية الخاصة بحماية الأراضي الرطبة، حسبما تشير لوحة كبيرة ثبتت عند ضفاف أرض منخفضة كانت يوماً بحيرة.

كما حذرت اللوحة ذاتها، من "ممارسة صيد الأسماك بأي شكل من الأشكال" بالإضافة إلى "عدم الاقتراب من العين المغذية للبحيرة بتاتاً".

ونكرت المنظمة على موقعها الإلكتروني بأن التركيب "الكيميائي للمياه (في البحيرة) فريد من نوعه"، مشيرة إلى أنها "سطح مائي مغلق في منطقة ملحية". وكانت ساوة المكونة من "صخور طينية معزولة بمادة جسيمة" في الماضي موئلاً

## محافظة المنفى الصحراوية التي تعاني كثيراً من الجفاف وشح الأمطار

محافظة المنفى الصحراوية التي تعاني كثيراً من الجفاف وشح الأمطار. والسبب الأخر من صنع البشر ويمثل بالآبار الارتوازية فوق المياه الجوفية التي كانت تغذي البحيرة، والتي خفرت لإقامة مشاريع صناعية قريبة تتعلق خصوصاً بالإسمنت والملح، ما حوّل البحيرة تالياً إلى "أراضي جرداء"، وفق المسؤول البيئي.

كما أعلنت الحكومة في بيان الجمعة، عن وجود أكثر من ألف بئر غير قانونية خفرت لأغراض زراعية.

### أنواع نادرة من الطيور

قد تكون بحيرة ساوة بحاجة إلى ما يشبه المعجزة لتعود إلى طبيعتها، إذ يتطلب الأمر إغلاق هذه الآبار غير القانونية و كذلك عودة الأمطار الغزيرة بعد ثلاث سنوات من الجفاف في بلد يُعد من أكثر

لقطة جوية تظهر الجفاف الذي أتى بالكامل على بحيرة ساوة في جنوب العراق

AL - MADA Daily General Political Newspaper Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير فخرى كريم

المدير العام غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي علي حسين

مدير التحرير ياسر السالم

سكرتير التحرير الفني ماجد الماجدي

بغداد، شارع أبو نواس محلة 102 - زقاق 13 - بناء 141 هاتف: +9647702799999 +964770808080

كردستان، أربيل، شارع برايتي كردستان، دمشق، شارع كرجية حداد هاتف: +964770644490

بيروت، الحمر، شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول هاتف: +9617061017

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبعته بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



# منظمة دولية؛ 1.1 مليون طفل بحاجة لمساعدات إنسانية في العراق

□ ترجمة / حامد أحمد



كشفت منظمة اليونيسيف في آخر تقرير لها أنه استنادا لمراجعة ملف الاحتياجات الإنسانية في العراق لعام 2022 فإن هناك ما يقارب من 2.5 شخص في العراق بينهم 1.1 مليون طفل هم بحاجة لمساعدات إنسانية، مشيرة الى وجود عجز بنسبة 57% بالمطالبات المالية لبرنامج المساعدة والذي يقدر بحدود 37.7 مليون دولار من مجموع 65.9 مليون دولار مطلوب توفيرها لتلبية احتياجات إنسانية ملحة وطارئة لأطفال مع عوائلهم في العراق.



1 مليون دولار فقط من صندوق مبادرة الرعاية الإنسانية للأطفال ولهذا كان عجز بنسبة 57% بالتحويل بقدر 37.7 مليون دولار. القطاعات التي فيها فجوات في التمويل هي برامج حماية الطفل ومشاريع تحلية ومعالجة المياه وبرامج الرعاية الصحية والتغذية. وشكلت نسبة العجز ببرامج حماية الطفل 67% وبرامج النظافة والتعقيم بنسبة 62% والصحة والتغذية 45%. وأشار التقرير الى ان النقص بالتمويل له تأثير على توفير الخدمات ذات العلاقة وبالتالي إعاقة اليونيسيف من تحقيق الأهداف المخطط لها لخدمات حماية الطفل وصحته وتغذيته. وتقول المنظمة ان الدول الرئيسية الممولة لصندوق مبادرة الرعاية الإنسانية للطفل HAC هي كندا وجمهورية التشيك ومكتب الاتحاد الأوروبي للرعاية الإنسانية والمانيا واليابان والنرويج وكوريا والملكة المتحدة والولايات المتحدة، مشيرة الى ان الأموال المجهزة تستخدم لتلبية الحاجات طارئة والوصول لمناطق الجماع السكانية الأكثر تضررا من تبعات المعارك والنزوح.

ويشير التقرير الى انه منذ استئناف الحكومة العراقية لسياسة غلق مخيمات ومعسكرات النازحين في أواخر عام 2020 مع مواقع نزوح داخلي غير رسمية فإن عدد ساكني المخيمات انخفض من 256,861 في آب 2020 الى 185,000 في الربع الأول من عام 2021، في حين ازاد مقابل ذلك عدد المتواجدين في مجمعات نزوح غير رسمية من 104,000 في تشرين الأول 2020 الى أكثر من 275,000 في شباط 2021، وفي ذلك الوقت كان هناك بشكل إجمالي 4.1 مليون شخص هم بحاجة لمساعدات إنسانية من بينهم 1.8



عام 2022 فإن هناك تقديرات بوجود 2.4 مليون بضعفهم 1.056.000 طفل يواجهون احتياجات إنسانية طارئة يشكل نوو الاحتياجات الخاصة نسبة 15% منهم. مع ذلك وبحلول نهاية عام 2021 فإن هذه الأرقام والأوضاع تغيرت، واستنادا الى تقرير مراجعة الاحتياجات الإنسانية

تنظيم داعش في عام 2021 خصوصا ضمن المناطق المتنازع عليها وبغداد. أما شحة وندرة المياه فقد تهديدا جديدا يواجه العراق حيث أثر ذلك على الزراعة وتجهيزات المياه المحلية مما أدى ذلك الى مخاطر صحية وفق وحالات هجرة. ومن المتوقع ان يزداد الوضع سوءا بهذا الخصوص خلال العام

مليون طفل، ومن بين هذا العدد هناك 2.4 مليون بضعفهم 1.056.000 طفل يواجهون احتياجات إنسانية طارئة يشكل نوو الاحتياجات الخاصة نسبة 15% منهم. مع ذلك وبحلول نهاية عام 2021 فإن هذه الأرقام والأوضاع تغيرت، واستنادا الى تقرير مراجعة الاحتياجات الإنسانية

2022. واستجابة لهذه الأوضاع فإن اليونيسيف وبرفقة الحكومة العراقية ومنظمات أخرى تابعة للأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية، قد شرعت للبحث في إجراءات يتم اتخاذها لمراقبة ومعالجة الوضع وما قد يحدث خلال الأشهر القادمة. في عام 2021 دعمت منظمة اليونيسيف

عن موقع ريليف ويب الدولي

## إيرادات شهر آذار تجاوزت (10) مليارات دولار

## بعد ارتفاع النفط.. مختصون يدعون لتفعيل القطاعات الإنتاجية ودعم الطبقات الهشة



الصادرات النفطية والإيرادات المتحققة لشهر آذار الماضي، فيما بينت أنها حققت إيرادات تجاوزت 10 مليارات دولار، أكدت أنها صدرت أكثر من 99 مليون برميل من الحقول النفطية في الوسط والجنوب ومحافظتي كركوك.

ونكرت الوزارة في بيان انه «بحسب الاحصائية النهائية الصادرة من شركة تسويق النفط العراقية (سومو)، فقد بلغت كمية الصادرات من النفط الخام (100) مليوناً و(579) ألفاً و(612) برميلاً، بإيرادات بلغت (10) مليارات و(913) مليوناً و(197) الف دولار».

وأضافت الوزارة أن «مجموع الكميات المصدرية من النفط الخام لشهر آذار الماضي من الحقول النفطية في وسط وجنوبي العراق بلغت (99) مليوناً و(130) ألفاً و(677) برميلاً، فيما كانت الكميات المصدرية من المصدر بعلوارة سريعة حيث بلغ الإيراد الكلي لها (273.804.794) مليون دولار، مبيّنة ان «الكميات المصدرية تم تحميلها من قبل (34) شركة عالمية مختلفة الجنسيات، من الموانئ الجنوبية والعمامة الأحادية على الخليج وميناء جيهان التركي».

من جهته، طالب مستشار رابطة المصارف العراقية سمير النصيري، ب«ضرورة الإسراع في إنشاء صندوق سيادي (صندوق الأجيال) لحماية الاقتصاد الوطني في وقت الأزمات او عند انخفاض الأسعار». وأضاف النصيري أن «ارتفاع أسعار النفط سيؤدي بدوره الى إلغاء العجز في موازنة 2022 او قد تكون بعجز بسيط جداً».

وشدد على «ضرورة تفعيل القطاعات الإنتاجية من زراعة وصناعة وعدم الاعتماد الكلي على النفط».

### □ خاص / الممدى

شدد مختصون بالشأن الاقتصادي على ضرورة تفعيل القطاعات الإنتاجية من زراعة وصناعة وسياحة وعدم الاعتماد الكلي على النفط، فيما دعوا الحكومة الى دعم الطبقات الفقيرة لاسيما بعد ارتفاع اسعار النفط وتحقيق إيرادات عالية منها. وكانت شركة سومو قد أعلنت عن تحقيق أعلى معدل تصدير خلال عامين، وذلك في شباط الماضي بمعدل 3.314 ملايين برميل يوميا، بزيادة مقدارها 112 ألف برميل يوميا عن الشهر الذي سبقه، وبأعلى إيراد مالي منذ 2014 بمبلغ قدره 8.54 مليارات دولار في الشهر.

ودعا الخبير الاقتصادي ضياء المحسن، الحكومة الى «دعم الطبقات الفقيرة والهشة لاسيما بعد ارتفاع اسعار النفط، مشيراً الى ان «المشكلة لا تتعلق بزيادة الإيرادات النفطية بل في موارد صرف هذه الزيادات».

وأضاف المحسن، ان «الوفرة المالية حتى وإن تحققت فإن العجز الافتراضي ما زال موجوداً في الموازنة»، مستدركا بأن «هناك نفقات غير مبررة تتم تغطيتها من خلال تلك الوفرة التي تنتجها إيرادات النفط». وأردف أن «الولايات المتحدة الأمريكية تضغط باتجاه وضع حظر على استيراد النفط الروسي بسبب الأزمة بين روسيا واورانيا»، متوقفا «ارتفاع أسعار النفط في السوق العالمية نتيجة اختلال بين العرض والطلب».

وأشار الى ان «فائدة الاقتصاد العراقي تعتمد كثيرا على زيادة الإيرادات النفطية، مبيّنا ان «المشكلة لا تتعلق بزيادة الإيرادات النفطية بل في موارد صرف هذه الزيادات».

وطالب الحكومة ب«ارسال طلب للبرلمان منحها صلاحية ارسال الموازنة الاستثمارية للعام 2022»، وأعلنت وزارة النفط، أمس الثلاثاء، عن مجموع

التي اصابته الحركة الاحتجاجية»، مؤكدا امكانية ازاحة الحكومة القائمة عبر النضال السلمي.

وعرج حزام على «نزعة الزعامة لدى البعض من المشاركين في تشرين ووصفها بالنزعة الخطرة على الحراك المجتمعي»، داعيا الى التواضع الثوري.

وعن فوضى السلاح قال الناشط المدني انه «من قتل التشريبيين هو السلاح السياسي وان مشكلة السلاح هي المعوق الاساسي الذي يواجه عملية التغيير»، لافتا الى ان «قمع المتظاهرين منذ اليوم الاول لانطلاق التظاهرات التشريبية تم على يد جهات متعددة بعضها سياسية والبعض الآخر مليونياتة ناهيك عن قمع السلطة».

وأشار المشاركون في الندوة الى ان «تشرين طرح قيدا وطنيا واجتماعية جديدة ومغايرة لما هو سائد تمثلت بالمشاركة الواسعة للنساء وتحدي القيم السائدة من خلال المطالبة بوطن معافي والنزول الى الشارع لاستعادة حق مسلوب فضلا عن توفير القضية الحسينية»، وأضافوا «كما برزت تحولات ومبادرات مجتمعية تعبر عن التواضع الثوري والاكاديمي اذ يخطط الاطباء والفنانون والاساتذة حتى في اعمال التنظيف في ساحات التظاهر وصيغ الارصفة وتزيين الجدران بلوحات فنية معبرة».

وبدوره تحدث حزام عن القيم السائدة في المجتمع ولدى اغلبية المتظاهرين مؤكدا ان «المجتمع كان وما زال يعاني من أزمة قيم نتيجة الفساد والغش والخداع السياسي وفوضى السلاح وفرض القناعات والاستبداد». مؤكدا ان «تشرين عبارة عن صراع قيم، قيم جديدة ينادي بها المتظاهرون والشباب بمواجهة قيم عتيقة مبنية على الفساد والخداع»، لافتا الى ان «مشاركة الطلاب هو منطلق لتثوير الشباب والتعبير عن الغضب الاجتماعي ورفض القيم القائمة والسلطة الفاشلة».

وأشار حزام الى ان «تشرين تعززت بدخول الشباب والطلبة على خط الاحتجاج ناهيك عن الكادحين كما حظيت بدعم الكثير من الاكاديميين والمثقفين»، مؤكدا ان «جيل انتفاضة تشرين هو جيل اشبه بالمعجزة في الاصرار على انتزاع حقوقه».

واستدرك حزام «رغم الدعم الاكاديمي الجيد لتشرين لكن بالمقابل هناك تباين واضح في آراء ومواقف الاكاديميين»، مبيّنا «فمنهم من ايدها ودعمها وشارك فيها ومنهم من تبني الحياد والبعض عارضها بصورة تقليدية فيما قام بعض المعارضين المتشددين بالتحريض عليها والتأليب على قمع المشاركين فيها. مستشهدا بتجربته مع المتظاهرين في ساحة الصدرين بالنجف الاشراف في الوسط الاكاديمي الذي ينتمي اليه في جامعة الكوفة».

كاظم شاكر وحضرتها (المدي) عن أبرز ما تحقق في انتفاضة تشرين وما ينتظرها من مهام مستقبلية مبيّنا ان «تشرين حققت نتائج لا بأس بها سواء بتغيير حكومة عادل عبد المهدي وتعديل قانون الانتخابات وتغيير الفوضية والحزمة الانتخابية وحل البرلمان»، واستدرك «لكن ظل الخلل البنيوي متمثلا في عدم تفعيل قانون الاحزاب وتطبيقه على الاحزاب المنورطة بالفساد وذات الارتباط الخارجي والتي تمتلك ازرع مسلحة وهذا ما استدعى تبني خيار مقاطعة للانتخابات».

وبين ان «فوضى السلاح واستهداف واغتيال الناشطين وتوظيف اموال الفساد في الحملات الانتخابية وشراء الاصوات كانت من الاسباب الاساسية التي دعت الى مقاطعة الانتخابات»، منوها الى ان «حركة المقاطعة كانت مؤثرة في تسليط الاضواء على الانتخابات العراقية وتفعيل الدور الاممي في الرقابة عليها».

وعن مستقبل الحراك الاحتجاجي قال حزام ان «تشرين لم تعط كل ما عندها وهي تمتلك الأدوات الاجتماعية للتغيير التي هي اقوى من الأدوات الحزبية»، مؤكدا ان «الجماهير قوة تغيير كبيرة قادرة على فرض شروطها».

وكشف ان «النضال القادم لتشرين هو الاصرار على تطبيق قانون الاحزاب وتفعيل قانون من اين لك هذا لان عدم تطبيقها معناه وجود حياة سياسية غير سليمة»، وأوضح ان «التغيير التدريجي ذو نتائج ضعيفة والتغيير الحقيقي يتمثل

كاظم شاكر وحضرتها (المدي) عن أبرز ما تحقق في انتفاضة تشرين وما ينتظرها من مهام مستقبلية مبيّنا ان «تشرين حققت نتائج لا بأس بها سواء بتغيير حكومة عادل عبد المهدي وتعديل قانون الانتخابات وتغيير الفوضية والحزمة الانتخابية وحل البرلمان»، واستدرك «لكن ظل الخلل البنيوي متمثلا في عدم تفعيل قانون الاحزاب وتطبيقه على الاحزاب المنورطة بالفساد وذات الارتباط الخارجي والتي تمتلك ازرع مسلحة وهذا ما استدعى تبني خيار مقاطعة للانتخابات».

وبين ان «فوضى السلاح واستهداف واغتيال الناشطين وتوظيف اموال الفساد في الحملات الانتخابية وشراء الاصوات كانت من الاسباب الاساسية التي دعت الى مقاطعة الانتخابات»، منوها الى ان «حركة المقاطعة كانت مؤثرة في تسليط الاضواء على الانتخابات العراقية وتفعيل الدور الاممي في الرقابة عليها».

وعن مستقبل الحراك الاحتجاجي قال حزام ان «تشرين لم تعط كل ما عندها وهي تمتلك الأدوات الاجتماعية للتغيير التي هي اقوى من الأدوات الحزبية»، مؤكدا ان «الجماهير قوة تغيير كبيرة قادرة على فرض شروطها».

وكشف ان «النضال القادم لتشرين هو الاصرار على تطبيق قانون الاحزاب وتفعيل قانون من اين لك هذا لان عدم تطبيقها معناه وجود حياة سياسية غير سليمة»، وأوضح ان «التغيير التدريجي ذو نتائج ضعيفة والتغيير الحقيقي يتمثل

□ ذي قار / حسين العامل



شدد المشاركون في ندوة مستقبل الحركة الاحتجاجية في العراق على تفعيل قانون الاحزاب في مجال ملاحقة المال السياسي وفوضى السلاح والاحزاب ذات الولاء الخارجي، مؤكدا ان عملية التغيير الحقيقي ستكون عبر تجديد الحراك التشريبي وتحرير القضاء من الضغوط السياسية وملاحقة المال السياسي بقانون من اين لك هذا.



وتطرق المشاركون في الندوة التي نظّمها فريق اماسي الشارع على حدائق بهو الادارة المحلية في الناصرية وحضرها عدد كبير من الناشطين في الحراك التشريبي جملة من القضايا التي تتعلق بمطلقات الحراك التشريبي والمطالب الشعبية والقوى الفاعلة فيه والافاق المستقبلية للحراك المذكور.

اذ تحدث الناشط المدني فارس حزام خلال استضافته في الندوة التي ادارها الشاعر



فارق 500 ألف دونم عن الموسم السابق

## انطلاق الحصاد والتسويق في واسط على مساحة 850 ألف دونم

دعوات للاهتمام بـ "العاصمة الزراعية وسلّة العراق الغذائية"



بفارق 500 ألف دونم عن الموسم الماضي انطلقت في محافظة واسط عمليات الحصاد الميكانيكي لمحصول الحنطة على مساحة تبلغ 850 ألف دونم موزعة بعموم مناطق المحافظة. ويأتي التراجع الكبير في المساحات المزروعة الى قرار حكومي قضى بتقليص الخطة الزراعية للموسم الشتوي الماضي المتعلق بزراعة محصولي الحنطة والشعير بنسبة 50 بالمئة بسبب شح المياه وقلة هطول الأمطار.

واسط / جبار بجاي

وقرة في الغلة والإنتاج كذلك رغم الصعوبة التي واجهها المزارعون طيلة الموسم من مشاكل في الإرواء وشحة مياه السقي وتأخر متكرر في إطلاق مستحقاتهم وكذلك ارتفاع أسعار الأسمدة والبذور وباقي متطلبات الزراعة. وفي كل مرة تدعو حكومة واسط المحلية مجلس الوزراء لإنصاف المحافظة في مجالات الزراعة والري والاهتمام الحقيقي بالمزارعين وتوسيع الخطة الزراعية وكذلك إطلاق مشاريع إروائية من أجل تطوير القطاع الزراعي في المحافظة التي تنتج أكثر من 37 بالمئة من إجمالي كميات الحنطة المنتجة في البلاد إضافة الى تصديرها في إنتاج البيض والدجاج والأسماك. وقال مستشار محافظ واسط لشؤون الزراعة سلام البطيخ إن اللجنة الزراعية العليا في المحافظة ومن خلال التنسيق مع الشركة العامة لتجارة الحبوب قامت بتهيئة منافذ استلام كميات الحبوب التي يتم تسويقها من قبل الفلاحين خلال الموسم الجديد ووفرت بوقت مبكر جميع المستلزمات الإدارية والفنية لعمل مراكز التسويق". وأضاف أن ستة ساليوات ومركز لاستلام الحبوب المسوقة من الفلاحين تمت تهيئتها مبكراً ووزعت في مناطق المحافظة مما يساعد في تخفيف الكثافة على مركز لاستلام الحبوب دون آخر. وموضحاً أن اللجنة الزراعية في

وقرة في الغلة والإنتاج كذلك رغم الصعوبة التي واجهها المزارعون طيلة الموسم من مشاكل في الإرواء وشحة مياه السقي وتأخر متكرر في إطلاق مستحقاتهم وكذلك ارتفاع أسعار الأسمدة والبذور وباقي متطلبات الزراعة. وفي كل مرة تدعو حكومة واسط المحلية مجلس الوزراء لإنصاف المحافظة في مجالات الزراعة والري والاهتمام الحقيقي بالمزارعين وتوسيع الخطة الزراعية وكذلك إطلاق مشاريع إروائية من أجل تطوير القطاع الزراعي في المحافظة التي تنتج أكثر من 37 بالمئة من إجمالي كميات الحنطة المنتجة في البلاد إضافة الى تصديرها في إنتاج البيض والدجاج والأسماك. وقال مستشار محافظ واسط لشؤون الزراعة سلام البطيخ إن اللجنة الزراعية العليا في المحافظة ومن خلال التنسيق مع الشركة العامة لتجارة الحبوب قامت بتهيئة منافذ استلام كميات الحبوب التي يتم تسويقها من قبل الفلاحين خلال الموسم الجديد ووفرت بوقت مبكر جميع المستلزمات الإدارية والفنية لعمل مراكز التسويق". وأضاف أن ستة ساليوات ومركز لاستلام الحبوب المسوقة من الفلاحين تمت تهيئتها مبكراً ووزعت في مناطق المحافظة مما يساعد في تخفيف الكثافة على مركز لاستلام الحبوب دون آخر. وموضحاً أن اللجنة الزراعية في

ولاقي القرار ردود فعل غاضبة من قبل الأوساط الزراعية والفلاحية في محافظة واسط التي لم يترجع انتاجها من محاصيل الحبوب خلال السنوات الخمس الأخيرة عن 800 ألف طن لتشكّل تلك الكمية نسبة 37 بالمئة من مجمل إنتاج المحافظات الأخرى من محصول الحنطة الأمر الذي دعا أطراف متخصصة بالشأن الزراعي أن تصنف محافظة واسط على أنها "سلّة العراق الغذائية"؛ في وقت طالبت الحكومة المحلية بأن تكون واسط عاصمة العراق الزراعية لتتميزها بإنتاج محاصيل الحبوب إضافة الى منتجات الثروة الحيوانية المختلفة خاصة الدجاج والبيض والأسماك.

وفي منتصف الأسبوع الماضي أعلن محافظ واسط محمد جميل المياحي عن انطلاق موسم الحصاد لمحصول الحنطة رغم الظروف الصعبة التي تواجهها العملية الزراعية في المحافظة التي خسرت 500 ألف دونم لم تنتم زراعتها خلال الموسم الشتوي الماضي، لكنه توقع أن يكون الإنتاج قوياً ومقارنة مع إنتاج المحافظات الأخرى. وذكر في بيان صدر عن مكتبه الإعلامي أنه "على الرغم من أن مجموع المساحة الزراعية في واسط بلغت في الموسم الحالي 850 ألف بفارق 500 ألف دونم عن الموسم الماضي لكننا في اللجنة الزراعية العليا بالمحافظة نتطلع الى

دونماً منها 47847 دونماً أراضي مستصلحة و151500 دونماً اراضي شبه مستصلحة في حين تقدر مساحة الأراضي غير الصالحة للزراعة بـ 20354899 دونماً. وتتم عملية الإرواء لتلك المساحات من خلال مجموعة كبيرة من المنظومات الإروائية المنتشرة في عموم مناطق المحافظة وبالأتجاهين السحج والضح، لكن الصفة الغالبة للإرواء اعتماد نظام الري بالضخ الذي يعتمد الكهرباء كلياً، وفي الحالتين يعد نهر دجلة المصدر الرئيس حيث أنه يخترق المحافظة من الشمال الى الجنوب الشرقي وبطول 327 كم.

بين المحافظات الأخرى نتيجة اعتماد الأساليب العلمية الصحيحة في العملية الزراعية". وأضاف "نحن في اللجنة الزراعية ندعو الحكومة للاهتمام بمحافظة واسط بشكل خاص كونها تمثل سلّة العراق الغذائية بسبب انتاجها العالي من الحبوب ومنتجات الثروة الحيوانية ونطالب أن تكون عاصمة العراق الزراعية مع توفير الدعم المطلوب للفلاحين والمزارعين وأصحاب مشاريع الثروة الحيوانية المختلفة". وتقدر المساحة الصالحة للزراعة في محافظة واسط بنحو 256666 كم.

الزراعية فإن مديرية الزراعة بالمحافظة تتوقع أن تحتل واسط المركز الأول في الإنتاج هذا الموسم بنحو 500 ألف طن من محصول الحنطة لكنها حذرت من عزوف الفلاحين عن تسويق إنتاجهم الى الدولة واللجوء الى القطاع الخاص إذا تعثرت الحكومة بصرف مستحقاتهم للموسم الجديد وصرّفتها أولاً بأول دون أي تأخير. ويقول مدير زراعة واسط أركان مريوش "بالرغم من تقليص الخطة الزراعية الى النصف ووجود شحة في مياه السقي وهطول الأمطار خلال الشتاء الماضي لكننا نتوقع أن تحصل واسط على المرتبة الأولى

لأن ذلك سيعرضهم الى خسائر كبيرة وتداعيات ومشاكل كون الغالبية منهم مطالبين بتسديد الديون المترتبة عليهم أثناء الموسم الزراعي مثل ديون الحرائة والأسمدة والمبيدات وغيرها. وكانت محافظة واسط قد خصصت في الموسم قبل الماضي مساحة مليون و400 ألف دونم لزراعتها بمحصولي الحنطة والشعير، منها مليون و212 ألف و47 دونم خصصت للحنطة و71 ألف و772 دونماً للشعير، بينما تراجعت هذه المساحة الى 850 ألف دونم في الموسم الحالي ما قد يؤدي الى تراجع الإنتاج بنسبة كبيرة. وعلى الرغم من تقليص المساحة

## أزمة الوقود الطارئة في العراق.. هل ذهبت إلى غير رجعة؟



متابعة / المدى

أعلنت وزارة النفط العراقية أنها قضت على "أزمة الوقود المفتعلة"، مؤكدة متابعتها الإجراءات القانونية في المحاكم ضد إدارات وأصحاب محطات الوقود الأهلية المخالفة للتعليمات. وقبل أسبوعين أغلقت محطات لتعبئة الوقود في مناطق مختلفة بإعداد ومدن أخرى أبوابها أمام المواطنين لعدة أيام، وطالبت بإعادة الإجراءات السابقة، وهو ما تسبب في طوابير طويلة أمام تلك المحطات، في ظل ارتفاع درجات الحرارة.

"أوبك" لرفع سقف الإنتاج، فهناك نحو 600 ألف برميل عراقي يمكن إضافتها للحصة يومياً، وهذه من شأنها أن توجه إيراداتها للدعم وتقليص هامش الأزمة.

**دعوات برلمانية لحل الأزمة**  
بدورها، دعت النائبة في البرلمان عالية نصيف، رئيس الوزراء ووزير النفط، إلى وضع حلول لمشكلة محطات الوقود الأهلية وعدم تضييق الخناق على أصحابها. وقالت نصيف في بيان إن "هذه المحطات كانت تعمل بشكل طبيعي منذ 12 سنة وتوفر الوقود للمواطنين بشكل انسيابي، إلى حين صدور القرارات المجحفة والإجراءات التعسفية من قبل وزارة النفط، سواء في ما يخص حصصها من الوقود أو تحديد نوع الوقود المستلم - البنزين المحسن والعاذي والكان".

الأزمة تسببت أيضا برفع تكلفة النقل، وهو ما ولد استياء لدى الزبائن، خاصة أن هناك أزمة مالية في البلاد، جزاء عدم إقرار الموازنة العامة للبلاد.

**أسباب الأزمة الراهنة**  
وحسب خبراء اقتصاديين فإن المتر الواحد من البنزين المحسن يكلف الحكومة نحو 1500 دينار، ما يعادل 100 دولار، في حين يتم بيعه بـ 650 ديناراً فقط، دعماً للمواطن، إذ يطغى البنزين على المشتقات النفطية المستوردة بنسبة 77 في المائة في ظل عجز المصافي الحكومية عن سد حاجة السوق من هذا المنتج، واكتفائها بتصنيع البنزين العادي الذي يباع المتر الواحد منه بـ 450 ديناراً فقط. ومن جهته، يرى الخبير الاقتصادي مصطفى أكرم، سبباً آخر، للأزمة الحالية، وهو عمليات التهريب نحو إقليم كردستان، الذي يبيع المتر بأكثر من ألف دينار، إذ إن فرق السعر العالي يجفّر المحطات الأهلية لجعل التهريب هدفاً لها، ما خلق أزمة واضحة. ويقترح أكرم في تصريح صحفي اتخاذ عدة إجراءات لمواجهة الأزمة، دون رفع الدعم، مثل الانضمام إلى عقود شراكة مع بلدان المنطقة، والتفاوض مع منظمة

للتعليمات في بغداد والمحافظات، وستتخذ إجراءات قانونية، بحق أصحاب المحطات المخالفة، فضلاً عن إلغاء الوالطة وإيقاف التجهيز وتحميلهم جميع الأضرار المترتبة على تلك المخالفات. وأضاف موسى، أن المحطات الحكومية ستبدأ العمل على مدار اليوم لتجهيز المواطنين بالوقود، لافتاً إلى أن الأزمة الحالية مفتعلة بسبب عدم التزام الشركاء أو المحطات الأهلية، بتعليمات وزارة النفط، فهم يبتغون الربح على حساب المواطن. وبدأت أعمال اللقح والاضطراب على المواطنين في العاصمة بغداد، وبعض المدن الأخرى، مثل محافظة الديوانية، إذ أبدى سائقو سيارات الأجرة، ارتياهم من تلك الأزمة، في ظل الارتفاع العالمي لأسعار الوقود، وانخفاض مستوى الأعمال بشكل عام، فضلاً عن تعاطف الزحافات في أحياء بغداد. وقال علي محمد صاحب سيارة أجرة إن "أزمة الوقود ضربت سريعا قطاع الأعمال، فنحن نحتاج إلى وقت للحصول على مادة البنزين، فضلاً عن وجود ارتفاع في الأسعار لدى المحطات الأهلية، ما يعني ضرورة انتظار المحطات الحكومية". وأضاف في تعليق صحفي أن "تلك

ونكرت رابطة المحطات الأهلية في بيان، أنها تمثل نحو 70% من محطات التعبئة في عموم البلاد، وأسهمت محطات بتوفير الوقود للمواطنين طيلة هذه السنوات في انسيابية كبيرة رغم قلة دعم وزارة النفط مقارنة بحجم تكلفة المشروع، وصنعنا فارقاً كبيراً بين سعر المنتج في محافظات الوسط والجنوب وسعره في إقليم كردستان". وأضافت الرابطة: "صمدنا بقرار وزارة النفط الجائر بإلغاء الدعم عن المشتقات النفطية المجهزة لنا، ما يؤثر سلباً على أرزاقنا، وأرزاق أصحاب العوائل الذين يعملون في محلاتنا".

مواطنون يدعون لإنهاء الأزمة

وطالب عراقيون، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، الحكومة بتدخل عاجل، لإنهاء الأزمة، قبل استفحالها، ووصولها إلى مستويات يصعب التعاطي معها. وقال إحسان موسى، معاون مدير شركة توزيع المنتجات النفطية، إن "لجان التفتيش سترصد المحطات المخالفة

## المقاهي المتنقلة والجلسات الشعبية محطات

## رمضانية في شوارع ميسان



ميسان / مهدي الساعدي

يقول ل(المدى) "تقدم العواصم الطبيعية والطازجة لمرتادي الشارع فالكثير يقبل عليها وقبيل السحر ننهي كل أعمالنا تقريبا ونعيد العربات الى اماكنها ونقوم بتقديم عصير البرتقال والشمام وغيرها من العصائر الطازجة". والحال نفسه لأصحاب اكشاك وعربات الاكلات السريعة. تنوعت اعمار الجالسين على شارع الكورنيش بين الشباب والكهول وحتى الشيوخ واغلبهم يفضل الجلسة العربية بينما فضل الآخرون المشي تحت اضاء الشارع الذي يحمل عبقا تاريخيا من ارث المدينة. "السراي منطقة تعود الى اصول تواجد القوات العثمانية في المحافظة وجاءت تسميتها نسبة لسراي الحكومة العثمانية في العمارة آنذاك وبقي شارعها طبيعيا لا يشهد حركة كثيفة لقربه من مقرات حكومية ابان حكم ما قبل 2003 تم افتتاح الشارع قبل سنتين ليكون واحدا من اجمل شوارع المدينة". يقول المدون والمهتم بالشأن التاريخي علي العادلي ل(المدى). يقوم كران باخراج الافرشه العربية وفرشها ووضع بعض السائد عليها وهو يقول "تجلب معنا الفرش العربية لسببين الاول خفة حملها وسهولة جلبها والثاني يفضلها الكثير من مرتادي الشارع على الكراسي وبهذا الشكل اضافت لمسة مميزة للشارع".

من البيت ليبدأ بعدها عملي وعلى هذه المشاكلة اعتدت وبشكل يومي خلال شهر رمضان". احدى مفارقات الشارع انه يبدو شارعاً طبيعياً جداً في النهار حيث لا وجود لأكشاك او عربات متنقلة وفي الليل تضيئ المقاهي المتنقلة واصحاب العصائر والمطاعم نوبا آخر عليه وكأنه شارع يصحو بعد غروب الشمس ويعاود سباته بعد شروقها. ويواصل كران حديثه عن اعداد مشروباته الساخنة التي تلاقي اقبالا عليها خصوصا بعد الافطار "اقوم بتخصير العديد من المشروبات الساخنة منها القهوة الحلوة والحامض والقرفة والزنجبيل اضافة الى مشروبات اخرى تدخل لأول مرة الى المدينة وتصلني من تركيا منها شراب المنجا والتوت والنعناع".

الالوان المتنوعة للاشربة الساخنة التي تلوح من خلال الاباريق الشفافة اضافت لعربة كران شيئا مميزا. على مقربة من كران يقف علي شاب يتوسط عقده الثاني من العمر هنرم نفسه بطريقة تعجب مرتادي الشارع وهو يقف امام عربة لتقديم العصائر

متصفح الاكتناك المتحركة على كورنيش احد فروع دجلة والوقت يدنو وريدا من الغروب لتنتشظ حركتها من خلال استعداد اصحابها وتجهيز حاجياتهم فلم يتبق لوقت الافطار الا قليلا وبدأت الاضواء بعد احمرار قرص الشمس تزين المكان على شارع كورنيش السراي والصمت يطبق على المكان في مدينة العمارة. شارع كورنيش السراي احد اقدم شوارع مدينة العمارة يعج بالمقاهي المتنقلة على عربات او اكشاك متحركة تعرض مشروباتها الساخنة والباردة بالإضافة الى مأكولاتها بشكل جميل وتحصل مع عرباتها الفرش الشعبية ليجلس عليها مرتادو ذلك الشارع ليكون مميّزا بجلساته العربية كما ثبتت تلك العربات مشروبات ساخنة تدخل المدينة لأول مرة ذات الوان متنوعة.

يقول كران صاحب الـ 20 عاما وهو صاحب احدى تلك العربات ل(المدى) "أبدأ عملي عصر كل يوم بنقل العربة من المرأ الذي اضعها فيه واقوم باعداد وتحضير المشروبات الساخنة وعندما يحين الافطار اطر على ما جلبته معي



## باختصار ديمقراطي

■ رعد العراقي

### انتباه لدوري المحترفين

خطوة بالاتجاه الصائب، وفي توقيت مثالي تلك التي أقدم عليها اتحاد الكرة بإعلانه التمسك بإقامة دوري المحترفين للموسم الكروي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ وفقاً لضوابط وشروط الاتحاد الآسيوي المعمول بها في أغلب الاتحادات المنضوية تحت قيادته ليحقق بذلك - إن مضت العملية بما خطط لها دون أي مطبات - أولى متطلبات العمل الاحترافي الصحيح في تطوير الكرة العراقية.

الجرأة في اتخاذ القرار بحذ ذاتها هي نقطة الفصل بين نيات المكتب التنفيذي تحت قيادة الكابتن عدنان درجال والثبات عند تنفيذ خطط التطوير والإصلاح أمام سيل الودع والفشل لمن سبقهم في القيادة طيلة السنوات الماضية، وعجزوا عن تهيئة الأرضية المناسبة أو تحديد موعد انطلاق دوري المحترفين أسوة ببقية دول القارة الصفراء، واكتفوا باستعفاف الاتحاد الآسيوي في الحصول على استثناء بتأجيل تطبيق ضوابط الحصول على تراخيص الأندية ولأسباب كانت تميل نحو التذرع بالظروف العامة التي يمر بها البلد مع تلميح بخياب الاستقرار الأمني.

الحقيقة إن التأخير في التحول نحو دوري المحترفين طيلة الأعوام المنصرمة كان أحد أسباب الأزمات التي ضربت بالكرة العراقية بدءاً من حالة الضياع والراجع وانحسار الانجازات، ومروراً باختفاء المواهب التي لم تجد الحاضنة الصحية المتمثلة بتوفر أندية رياضية نموذجية تمتلك المنشآت الصالحة والشخصية الإدارية والمالية المستقلة تدار بعقلية احترافية، وانتهاءً بخسارة ملف على قدر كبير من الأهمية والتأثير في العراق حتى رفع الحظر الدولي عن ملاعبه بدلاً من أن يكون غياب دوري منظم يستقطب اللاعبين المحترفين من دول العالم هو ذريعة لاستمرار ذلك الحظر الظالم.

لا بد أن يضمن الجميع نحو التحول عن المصلحة الخاصة أو محاولة وضع المطبات والعراقيل لحالة فشل تلك الخطوة التي تصب في صالح النهوض بالكرة العراقية عبر دعم اتحاد الكرة لإنجاز مشروع دوري المحترفين بالوقت المحدد له وخاصة الأندية التي لا زالت غير قادرة على تحقيق ضوابط وشروط الحصول على الرخصة الآسيوية والبقاء ضمن تصنيف الأندية المحترفة للموسم القادم بدلاً من إطلاق بعض التلميحات والتهديدات برفض إقامة الدوري تحت هذا المسمى أو الهبوط لدوري الدرجة الأدنى وإيجاد الذرائع لمحاولة سحب الثقة من الاتحاد برغم أنها تتحضر المسؤولية في تجاهل إنجاز كل متطلبات الحصول على تلك الرخصة، ولا بد أن تعترف بذلك وتسعى لتصحيح الأخطاء والذهاب بالتحول إلى عالم الاحتراف.

أما اتحاد الكرة، فهو أمام تحدٍ يكون حاسماً في إثبات قوة وسلامة نهجه الجديد، ليس فقط في التمسك بتجول الدوري الى النظام الاحترافي، بل بتدقيق وتنظيم كل متطلبات النجاح وفقاً لخريطة عمل متكاملة لا تترك أي مساحة للتلكؤ أو الفشل، والتفكير باستحداث مؤسسة مخصصة تتولى تنظيم الدوري والإلتقاء به وتطوير الأداء وإنجاز كل معايير ومتطلبات الاحتراف لتكون متطابقة مع معايير الاحتراف المقررة من قبل الاتحاد الآسيوي إضافة الى جوانب مهمة تتعلق في التسويق وتحسين الجانب المالي بالتعاون مع الأندية المعنية، إضافة لاستقطاب الجهات الراعية أو أي أعمال أخرى تسهم في نجاح الدوري.

الأمر الأكثر أهمية هو ما يتعلق بأسلوب تنظيم الدوريات الأدنى، وكيفية الإقرار على عملية الصعود والهبوط من دوري المحترفين، والتي تتطلب هي الأخرى وضع ضوابط مُلزمة ومُعسلة قبل انطلاق الدوري، تفرض على أندية الدرجة الممتازة إنجاز متطلبات الاشتراك بدوري المحترفين باستغلال الوقت في الفترة القادمة لتفادي الإحراج في حالة تمكنها من الحصول على بطاقة التأهل في الموسم المقبل، وبخلافه يسقط حقها بالمشاركة لعدم الأهلية.

باختصار... دعونا نرمي بكل مخلفات العمل الروتيني، ونصدق الأقوال بالأفعال ونمنح اتحاد الكرة فرصة النقطة الانفاس والتركيز بعد سلسلة الأزمات وفورة الغضب التي اجتاحت مشاعر الجماهير الكروية عقب فشل التأهل لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٢ وقد تحقق جميعاً أن استحداث دوري منظم وقوي وأندية تدار بعقلية محترفة هو بداية صحيحة وعلمية في إنتاج منتخبات متطورة وقادرة على المنافسة خارجياً، وننسى هنا أن أي محاولة لنسف تلك الجهود بخجج مختلفة ستكون بمثابة رصاصة الرحمة في كيان الكرة العراقية لتبقى تنزف من رصيد سمعتها تحت وطأة المصالح الشخصية الضيقة!



أما اتحاد الكرة، فهو أمام تحدٍ قد يكون حاسماً في إثبات قوة وسلامة نهجه الجديد، ليس فقط في التمسك بتحول الدوري الى النظام الاحترافي، بل بتدقيق وتنظيم كل متطلبات النجاح وفقاً لخريطة عمل متكاملة لا تترك أي مساحة للتلكؤ أو الفشل

الأندية وملاكاتها الفنية المعنية بالكشف عن الموهوبين باليات صقل الواعدين المؤهلين للانخراط ضمن مشروع المستقبل، يعكس ما جرى في حقب السبعينيات والثمانينيات إذ كنا حيارى في المفاضلة بين ملاك وأخر إلا بشروط صعبة جداً نظراً لقوتها في المنافسة على لقب الأحسن".

#### صرعات العامة

وناشد سعيد الهيئة العامة لاتحاد الملاكمة قائلاً "توجهوا لرعاية ليجتكم بدلاً من انشغالكم في صراعات جانبية، فالمتضرر الوحيد منها هو الجيل الصابر الذي ينتظر أن تنمذوا له أنيكم مساعدته على بلوغ مراحل متقدمة من التدريب والتمثيل الدولي، وإن كانت هناك خروقات ما فالقضاء هو الفيصل فيها".

#### التعظيم الإعلامي

وبخصوص تقييمه لبرامج الرياضة في أغلب القنوات الفضائية، أكد أن "أغلب البرامج المخصصة كما يفترض المتابعة ٤٧ لعبة مُعترف بها من اللجنة الأولمبية الوطنية ومن الاتحادات الدولية، بشخصياتها المنوية والاستقلالية وفقاً للقانون ٢٤ لسنة ٢٠٢١، تجاهلت هذه الألعاب، بل وقتلتها بسبب هيمنة أحداث كرة القدم على ساعات البث من مناقشة وتحليل، وهذا أمر خطير ينبغي عدم السكوت عليه، فالملاكمة والمصارعة والجودو والالعاب القوى وغيرها من الألعاب الفردية تواصل العطاء والتنافس على ذهب البطولات ولا تستحق التعظيم الإعلامي على انشطتها".

#### إدارة حمودي ودرجال

وأبقى خبير الملاكمة الأول حديثه معلقاً على رؤيته آزاء إدارة رعد حمودي وعدنان درجال للرياضة "بالنسبة لأول يحاول قدر المستطاع دعم الألعاب النشطة بعدما قضى سنين طويلاً في منصبه وتعايش معها، أما درجال فقد سأل عني بعد أيام من توليه الموقع الوزاري، لكنه انشغل في ملفات شائكة، وأتمنى أن يلتفت إلى قاعة الملاكمة الجديدة لنادي الزوراء (بيته) الرياضي الأول ١٩٧٧-١٩٨٠".

## رئيس اتحاد القوى: تكريم الناشئين يحفزهم إلى التفوق

بغداد / المدى

تكريمهم، بأنه يشعر بالفخر عندما يلتقي الرياضيين الواعدين بمستقبل رياضي، وأن مبلغ التكريم لا يعني القيمة الحقيقية التي يستحقها الرياضي البطل، بل هو السقف الأعلى وفقاً للوائح التي ينص عليها القانون والصلاحيات المتاحة للمسؤول الأولمبي، مناشداً بأهم أن يثاروا ويواصلوا الجدية في التدريب، ويحققوا الأرقام التي تؤهلهم ليكونوا أبطالاً قاريين على خطى رئيس اتحادهم.

يذكر أن تكريم رئيس اللجنة آسيا، ونق بأنهم بمستوى الثقة لتطوير قدراتهم، والمحافظة على لاعبي المنتخب الوطني الأول للمنتخبين ممن حققوا أرقاماً عالية في بطولة أندية العراق بألعاب القوى التي أختتمت مؤخراً.



على نظيره منتخب الجزائر المعروف بتاريخه في ألعاب القوى، كما جاء منتخبنا في طليعة دول المشرق العربي التي تضم السعودية وقطر والبحرين والإمارات والكويت وعمان واليمن وسوريا والأردن ولبنان وفلسطين". وأشار إلى أن هذا الترتيب يحمل الفتيان والفتيات

## خبير رياضة الفن النبيل الأوّل سعيد عبدالحسين:

# ملاكهم الزوراء يتدربون في شوارع الشالجية 10 أعوام!

■ مدربو الأندية لا يفقهون بصناعة البطل.. وكرة القدم قتلت الألعاب الفردية!

بغداد / إياد الصالحي

أعرب سعيد عبدالحسين (٨٤ عاماً، خبير رياضة الملاكمة الأوّل في الاتحاد المركزي للعبة، وعضو الهيئة الإدارية لنادي الزوراء، عن حزنه الشديد لإنحسار قاعدة الملاكمين الناشئين والشباب في عموم أندية العراق، نتيجة استحواد كرة القدم على اهتمام الجميع، وعدم إلمام مدربي الأندية بعملية تطوير الواعدين وقيادتهم إلى منصات الإنجاز. وقال سعيد في حديث لـ "المدى": منذ فترة طويلة لم أبل برأيي للإعلام، كوني أعاني الإحباط من إهمال لعبة الملاكمة على جميع مستويات قيادة الرياضة التي أخذت تخصص الأموال الكبيرة لفرق كرة القدم ومنها نادي الزوراء، فأضطررت للمكوث في بيتي، وأحياناً أداء التزامي مع أعضاء إدارة نادي الزوراء الرياضي وفاء لأصوات الهيئة العامة التي تمنحني الثقة في كل مؤتمر انتخابي، ففي انتخابات آذار ٢٠١٢ حصلت على ١٤٤ صوتاً من أصل ١٨٥ وفي تموز ٢٠١٨ كانت النتيجة ١٦٢ من أصل ٢٢٨".

#### اليد الواحدة ضعيفة

وأضاف: لا يمكنني ترك رياضة الفن النبيل التي أحمل شهادتي خبرة فيها واحدة من لندن أو اسط الخمسينيات والثانية من موسكو عام ١٩٨٢ وأسهمت في تأسيس مفضلها الفني كمدرّب منذ عام ١٩٥٧ مع أندية السكك والزوراء والرشد (الكرخ حالياً) حتى عام ٢٠٠٣ ثم واصلت خدماتي مع الزوراء الذي أفخر بكوني أحد مؤسسيه الأوائل، وسبق قد شععته الـ ٥٣ في ٢٩ حزيران ٢٠٢٢، وراعت متطلبات اللعبة في النادي واتحادها، لكن اليد الواحدة ضعيفة، ولم يعد من السهل عودة الملاكمة إلى أوج تألقها أيام الرياضيين المخلصين واصحاب الإنجاز وهم خارج الخدمة الآن، فأغلبهم يتردد على مقهى اصحاب الأمس يستذكرون محطات قطار العمر، ومنهم يعاني الأمراض المزمنة والفتاكة، ولم يبق نشيط سوى خليل شياح وإسماعيل خليل يواصلان طرح بعض الأفكار الجيدة أمام رئيس الاتحاد علي تكليف حسب ظروف تفاعلها".

#### تصرّف غير مسؤول!

وأوضح: كانت لدينا قاعة جيدة في مقر نادي الزوراء القديم بالشالجية منذ زمن وزير الشباب والرياضة الأسبق كريم محمود الملا، واعتنيت بها كثيراً، وبذلت جهوداً كبيرة في تدريب الملاكمين كونها تحتوي على معدات كاملة خرّجت عديد الأبطال الذين مثلوا العراق على حلبات العرب وآسيا والعالم، وبعدما باشرت الشركة الإيرانية المنفذة لمشروع هدم تلك القاعة وزميت معدّاتها خارج أسوار النادي بتصرف غريب أمني كثيراً وبنم عن اللامسؤولية تجاه ممتلكات لعبة مثلت جزءاً كبيراً من تاريخ الزوراء".

#### معضلة مالية

وكشف سعيد: بعد بناء ملعب الزوراء الجديد في منطقة الرحمانية بجانب الكرخ، تأمل أن يتم تهيئة إحدى القاعات الكبيرة لتدريب الملاكمين، وتعويض سنوات حرمانهم من قاعتهم القديمة حيث



سعيد عبدالحسين

ولفت إلى أن "منحة الرواد بموجب القانون ٦ لسنة ٢٠١٣ أسهمت في مساعدة كثير من الرياضيين الذين أعيّتهم الظروف الصعبة ووجدوا أنفسهم خارج مساحة الرياضة التي أخلصوا لها أثناء دفاعهم عن المنتخبات كملاكمين ومدربين، وشخصياً سهّلت مهمة إنجاز بيانات الشموليين بالمنحة من رواد لعبة الملاكمة التي أختارني اتحادها (خبير أول) ضمن لجانه براتب شهري قدره ١٥٠ ألف دينار! وأتمنى لجميع الرواد حياة سعيدة فيما تبقى من سنوات حياتهم".

#### التعاقد مع الأجانب

ونكر شيخ ملاكمي العراق أن "اتحاد اللعبة برئاسة علي تكليف يسعى إلى التعاقد مع بعض المدربين الأجانب لقيادة المنتخبات الوطنية حيث أن أغلب مدربي الأندية لا يفقهون بصناعة البطل، وكذلك شخّة بروز الملاكمين الناشئين لعدم معرفة

## ميسي يعترم اللعب موسم

### آخر مع سان جيرمان



متابعة / المدى

كشف تقرير إعلامي أن النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، سيبقى في نادي باريس سان جيرمان في الموسم المقبل.

وقالت محطة "سكاي سبورت نيوز" الرياضية، أن ميسي يعترم اللعب لصالح نادي العاصمة الفرنسية لموسم واحد آخر على الأقل. ويرتبط النجم الأرجنتيني الحاصل على جائزة أفضل لاعب في العالم ٧ مرات، بعقد مع سان جيرمان حتى نهاية حزيران ٢٠٢٣.

وكانت تكهنات ترددت في الفترة الأخيرة حول إمكانية عودة ميسي إلى ناديه السابق برشلونة الذي أمضى فيه ١٧ عاماً، وانتقل منه في العام الماضي إلى سان جيرمان، وذلك بعد فشل تمديد عقده مع النادي الكتالوني.

وقالت المحطة إن النجم الأرجنتيني صاحب الـ ٣٤ عاماً يهدف إلى الفوز ببطولة دوري أبطال أوروبا مع باريس سان جيرمان.

وأفاد التقرير بأن من المنتظر إعادة بناء الفريق، ورغم العقود السارية فإن من غير المؤكّد ما إذا كان البرازيلي نيمار (الذي يستمرّ عقده حتى ٢٠٢٥) والإسباني سيرجيو راموس (الذي يستمر عقده حتى ٢٠٢٣) سيبقيان في سان جيرمان.

وينتهي عقد الفرنسي الدولي كيليان مبابي مع باريس سان جيرمان بعد الموسم الحالي.

ولا يزال مستقبل المدير الفني للفريق، ماوريسيو بوكيتينو والمدير الرياضي ليوناردو غير معروف بعد.

يذكر أن عقد الأرجنتيني بوكيتينو مع سان جيرمان يستمر حتى ٢٠٢٣.

## لؤي صلاح: طموح الكهرباء التقدم في الترتيب

للدوري الممتاز. وأضاف: نحن الآن في المركز العاشر، ولكن طموحنا هو تحقيق الانتصارات والتقدم في جدول الترتيب، والابتعاد

بغداد / المدى

كشف لؤي صلاح، مدرب فريق الكهرباء لكرة القدم، عن طموحات فريق خلال المباريات المقبلة لدوري الكرة الممتاز. ويحتل فريق الكهرباء المركز العاشر برصيد ٣٦ نقطة، بينما يستعد الفريق لخوض مباراته أمام فريق النفط، يوم غد الخميس، ضمن مباريات الجولة التاسعة والعشرين لدوري الكرة الممتاز في المباراة التي ستقام على ملعب المتاجي. وقال صلاح (المدى): نسعى لمواصلة النتائج الجيدة أمام النفط، بعد الفوز في آخر مباراتين أمام فريق نفط البصرة وراخو، نتنتظرنا مباراة صعبة، وعلينا تقديم الأداء اللافت لتحقيق الهدف، فريق النفط من الفرق الجيدة وهو الآن يقف في المركز السادس، وحقّق نتائج مميزة في المرحلة الثانية



بصورة نهائية عن مناطق الخطر، المنافسة مُتقاربة بين أغلب الأندية، وهذا يعطي الأمر يزيد النديّة بين الأندية.

وأوضح فريقنا شبابي، ونسعى في كل مباراة إلى تقديم أداء جيد والخروج بنتيجة إيجابية، لذلك علينا مواصلة هذه الصوحة، في قادم الجولات، والتي ستكون المباريات صعبة فيها خصوصاً مع قرار هبوط أربعة أندية، لكون أغلب الأندية تبحث في نهاية الصراع عن حصد النقاط وعدم الاقتراب من مناطق الهبوط.

واختتم مدرب فريق الكهرباء "في كل مباراة تبرز لدينا مؤشرات فنية سلبية نحاول تقاديتها نتيجة تعرّض اللاعبين إلى الاجتهاد والضغط، وهي مسألة طبيعية بسبب أنديةهم وجديتهم في التمرين والمباريات الرسمية لانتزاع نقاط الفوز ومواصلة مسيرهم معي بثقة كبيرة.

## قناطر

## أكتب لأعيش



طالب عبد العزيز

”كل قارئ يوجد كي يضمن لكتاب معين قدرًا متواضعًا من الخلود، القراءة بهذا المفهوم، هي طقس إنبعثت. وأخيرًا أنا أقرأ لأنني مدمن، أشعر بتهاوش فطبيع في عقلي، إنني أحتاج إلى جرعة يومية ودائمة منها لكي لا أموت، لكي لا تصدأ روحي، ولكي أضبط إيقاع الأفكار التي تبدأ بالتلاطم والهباج في اللحظة التي يطول فيها تناول الجرعة. هذا ما يقوله ألبرتو مانغويل عن القراءة. ولكل منا نحن معشر الكتاب قول ومعنى في حاجتنا إلى القراءة والكتاب. شخصياً أصبحت هذا اليوم ضجراً، متافضاً من الكتب والكتابة والقراءة، ولدي شعور بأن مهنا أخرى ربما تكون أقل ضرراً علي من المهنة المذلة هذه.

أنا أكتب لأعيش. جملة صادمة أليس كذلك؟ لكن، نعم، فرائسي النقاعدي لا يكفيني وأسرتي وجبة واحدة، في مطعم من الدرجة الأولى. القراءة والكتابة والعيش إلى جوار المكتبة جعلني انساناً كبيراً، وهاماً بعض الشيء، وبروح استقرارية إلى حد ما، فأفخر بها وأنسب لنفسي ما ليس فيها، لكنني في الواقع غير قادر على تحقيقها. الكتب علمتني صناعة الجمال، والوقوف على حافات العالم، والتطلع إلى ما هو رقي ونعيم، وارتفعت بي إلى سموات لا حدود لها، أنا برجوازي في روحي، لكنني فقير ومعدم في الواقع، وهذه معادلة لا أجد السبيل إلى حلها، إذ ما معنى أنني أكتب لأعيش، هل هناك مهنة أقسى من هذه؟ كنت أرى في الشعر والرواية وتصفح المعاجم وقراءة أمهات الكتب في اللغة والفكر والفلسفة وغيرها ما أرى به الهوة العميقة التي تفصلني عن العالم الوضع، ما يميزني عن أقراني الذين لم يقرأ أحدهم كتاباً ولم يكتب حرفاً مضيقاً.. لكنني وجدت نفسي تنحدر إلى السحيق المظلم.

لا أعرف من يكمن وراء بدعة (يوم الكتابة) والاحتفال به، لكنه استنكار جميل، قد ينعنا في تعريف يوم استثنائي، أو جعله مادة للحوار والأهمية أو الأهمية عند العامة، من الذين لا علاقة لهم بالكتابة والكتاب، وما أكثرهم، في كون ذاهب بكليته إلى جعل المعرفة هامشاً، وهذا ما نلسمه في حياتنا بشرقنا العربي خاصة، حيث لم تعد مكتبة البيت مثابة العائلة ومباهاة الأولاد، ولا أثر للدهشة في وجه أحد من الجيران، إذا ما دخل البيت وشاهدت مكتبة، ملئية بالكتب، إذ لم

أعرف من يكمن وراء بدعة (يوم الكتابة) والاحتفال به، لكنه استنكار جميل، قد ينعنا في تعريف يوم استثنائي، أو جعله مادة للحوار والأهمية أو الأهمية عند العامة، من الذين لا علاقة لهم بالكتابة والكتاب، وما أكثرهم، في كون ذاهب بكليته إلى جعل المعرفة هامشاً، وهذا ما نلسمه في حياتنا بشرقنا العربي خاصة، حيث لم تعد مكتبة البيت مثابة العائلة ومباهاة الأولاد، ولا أثر للدهشة في وجه أحد من الجيران، إذا ما دخل البيت وشاهدت مكتبة، ملئية بالكتب، إذ لم

## الخوف من روسيا ليس ساعة يسهل بيعها للأسويين

## ■ أناتولي كوشكين

ترجمة: عادل حبه

العسكري حول الأراضي الروسية. وفقاً لصحيفة Nihon Keizai Shimbun، سوف يقوم كيشيدا في إندونيسيا بتلقيين القيادة المحليين من أجل إخراج روسيا من مجموعة العشرين، إذ ستترأس إندونيسيا قمة مجموعة العشرين هذا العام. هناك رأي قوي في مجموعة الدول الصناعية الكبرى بأنه ينبغي إخراج روسيا من مجموعة العشرين. من المعروف أن الرئيس بوتين أعلن عزمه المشاركة في قمة مجموعة العشرين في نوفمبر. ضمن هذه المجموعة الكبيرة من البلدان، هناك عدد غير قليل من الدول القريبة من روسيا. وبالطبع، الصين هي أهم هذه الدول. ومن المتوقع أن يقدم رئيس الوزراء المساعد للرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو، الذي سيرأس القمة، في تنسيق الموقف تجاه مشاركة روسيا. وكتبت صحيفة يابانية في مؤتمر صحفي لرئيس الوزراء الياباني يوم 8 نيسان، رداً على أسئلة الصحفيين، ” يجب أن نناقش هذه المسألة مع



محمد حميد رشيد

(أولاً)!. وإذا ما تعارضت المصلحة العقائدية مع المصلحة (الوطنية) قدمت مصلحة العقيدة! وهذا يستوجب تقسيم المواطنين إلى (موالين) عقائدياً وغير موالين. أما القول بعدم وجود تعارض بين الأهداف العقائدية السياسية والأهداف الوطنية فذلك باطل والباسس الطائفية لباساً وطنياً غير ملائم لا للطائفية ولا للوطنية؛ فالطائفية تميز المواطنين وتفصل بين الناس على أساس طائفي وتقدم الولاء الطائفي العقائدي على كل الصفات الأخرى فالولاء مقدماً على الخبرة والعلم والوطنية. عكس الوطنية فهي لا تقبل التمييز على أساس ديني أو عرقي أو جنسي أو حتى ثقافي؛ وإن (المصلحة الوطنية) هي الوحيدة التي يسعى لها أي (مشروع وطني)؛ والوطنية تقبل بكل العقائد ضمن المشروع الوطني بلا تمييز ولا تفضيل ولا منع ولا قمع لفكر ما. وإن للأحزاب العقائدية مرجعية عقائدية تحكمتها ترجع لها في كل شأن وطني وقد تمتد تلك المرجعيات إلى ما هو أبعد من الوطن؛ وقد يكون هناك تعارض بين المصلحة العقائدية والمصلحة الدينية. لا عيب في أن يكون للإنسان عقيدة أو فكر ما أو دين يلتزم بتعاليمه أو طائفة يتبعها وقد تتنوع الأديان والطوائف والعقائد في البلد الواحد بل إن هذا ما تفرضه (الوطنية) في كل المجتمعات وتؤمن بالتعددية في كل شيء في العقائد والقوميات والجنسيات والثقافات واللغات والألوان ولكنهم كلهم متساون في الحقوق والواجبات سواء كانوا أقلية أو أغلبية بل لها تقدم للأقلية الضعيفة رعاية مضاعفة لتقوى وتمارس دورها بلا عقد وبلا توحش بل أن الوطنية تمنح تغول طائفة على أخرى بغض النظر عن حجمها أو قوتها أو أهميتها أو مصداقيتها فهي غير معنية بالمفاضلة ولا التمييز بين الأفكار والطوائف والأديان. بل هي ترعى الجميع وتقدم لهم حرية المعتقد وحرية ممارسة الطقوس. وبخصوص الطوائف الدينية (الإسلامية) فإن الإسلام بوجود الطوائف داخل الإسلام

(أدعيت طائفتان مطمأن أن تفتشلاً والله وليهنأ وعَلَّ اللهُ فَيَتَوَكَّلُ الْمُؤْمِنُونَ). آل عمران 122. (وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَمْحِلْهُمَا بِبَيْنَتِهِمَا إِنَّ بَيْنَهُمَا إِثْمَانًا عَلَى الْأَخْرَى فَمَا ظَلَمُوا أَلَيْسَ فِي عَقْبِ قَتْلِهِ إِسَاءَةً فَاحْلُوهَا إِن يَخْلُوهَا فَإِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّصَافًةٌ وَفِيهَا كِسْفٌ مِّنَ النَّارِ لَاحِقٌ لِّالَّذِينَ كَفَرُوا ذَلِكَ أَجْرُهُمْ بِمَا عَصَوْا وَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ). الحجرات الآية 9. وهذه الآية تنص على طائفتين من (المؤمنين) وهذا إقرار من الله بتعدد

العقائد مع المصلحة (الوطنية) قدمت مصلحة العقيدة! وهذا يستوجب تقسيم المواطنين إلى (موالين) عقائدياً وغير موالين. أما القول بعدم وجود تعارض بين الأهداف العقائدية السياسية والأهداف الوطنية فذلك باطل والباسس الطائفية لباساً وطنياً غير ملائم لا للطائفية ولا للوطنية؛ فالطائفية تميز المواطنين وتفصل بين الناس على أساس طائفي وتقدم الولاء الطائفي العقائدي على كل الصفات الأخرى فالولاء مقدماً على الخبرة والعلم والوطنية. عكس الوطنية فهي لا تقبل التمييز على أساس ديني أو عرقي أو جنسي أو حتى ثقافي؛ وإن (المصلحة الوطنية) هي الوحيدة التي يسعى لها أي (مشروع وطني)؛ والوطنية تقبل بكل العقائد ضمن المشروع الوطني بلا تمييز ولا تفضيل ولا منع ولا قمع لفكر ما. وإن للأحزاب العقائدية مرجعية عقائدية تحكمتها ترجع لها في كل شأن وطني وقد تمتد تلك المرجعيات إلى ما هو أبعد من الوطن؛ وقد يكون هناك تعارض بين المصلحة العقائدية والمصلحة الدينية. لا عيب في أن يكون للإنسان عقيدة أو فكر ما أو دين يلتزم بتعاليمه أو طائفة يتبعها وقد تتنوع الأديان والطوائف والعقائد في البلد الواحد بل إن هذا ما تفرضه (الوطنية) في كل المجتمعات وتؤمن بالتعددية في كل شيء في العقائد والقوميات والجنسيات والثقافات واللغات والألوان ولكنهم كلهم متساون في الحقوق والواجبات سواء كانوا أقلية أو أغلبية بل لها تقدم للأقلية الضعيفة رعاية مضاعفة لتقوى وتمارس دورها بلا عقد وبلا توحش بل أن الوطنية تمنح تغول طائفة على أخرى بغض النظر عن حجمها أو قوتها أو أهميتها أو مصداقيتها فهي غير معنية بالمفاضلة ولا التمييز بين الأفكار والطوائف والأديان. بل هي ترعى الجميع وتقدم لهم حرية المعتقد وحرية ممارسة الطقوس. وبخصوص الطوائف الدينية (الإسلامية) فإن الإسلام بوجود الطوائف داخل الإسلام

العقائد مع المصلحة (الوطنية) قدمت مصلحة العقيدة! وهذا يستوجب تقسيم المواطنين إلى (موالين) عقائدياً وغير موالين. أما القول بعدم وجود تعارض بين الأهداف العقائدية السياسية والأهداف الوطنية فذلك باطل والباسس الطائفية لباساً وطنياً غير ملائم لا للطائفية ولا للوطنية؛ فالطائفية تميز المواطنين وتفصل بين الناس على أساس طائفي وتقدم الولاء الطائفي العقائدي على كل الصفات الأخرى فالولاء مقدماً على الخبرة والعلم والوطنية. عكس الوطنية فهي لا تقبل التمييز على أساس ديني أو عرقي أو جنسي أو حتى ثقافي؛ وإن (المصلحة الوطنية) هي الوحيدة التي يسعى لها أي (مشروع وطني)؛ والوطنية تقبل بكل العقائد ضمن المشروع الوطني بلا تمييز ولا تفضيل ولا منع ولا قمع لفكر ما. وإن للأحزاب العقائدية مرجعية عقائدية تحكمتها ترجع لها في كل شأن وطني وقد تمتد تلك المرجعيات إلى ما هو أبعد من الوطن؛ وقد يكون هناك تعارض بين المصلحة العقائدية والمصلحة الدينية. لا عيب في أن يكون للإنسان عقيدة أو فكر ما أو دين يلتزم بتعاليمه أو طائفة يتبعها وقد تتنوع الأديان والطوائف والعقائد في البلد الواحد بل إن هذا ما تفرضه (الوطنية) في كل المجتمعات وتؤمن بالتعددية في كل شيء في العقائد والقوميات والجنسيات والثقافات واللغات والألوان ولكنهم كلهم متساون في الحقوق والواجبات سواء كانوا أقلية أو أغلبية بل لها تقدم للأقلية الضعيفة رعاية مضاعفة لتقوى وتمارس دورها بلا عقد وبلا توحش بل أن الوطنية تمنح تغول طائفة على أخرى بغض النظر عن حجمها أو قوتها أو أهميتها أو مصداقيتها فهي غير معنية بالمفاضلة ولا التمييز بين الأفكار والطوائف والأديان. بل هي ترعى الجميع وتقدم لهم حرية المعتقد وحرية ممارسة الطقوس. وبخصوص الطوائف الدينية (الإسلامية) فإن الإسلام بوجود الطوائف داخل الإسلام

العقائد مع المصلحة (الوطنية) قدمت مصلحة العقيدة! وهذا يستوجب تقسيم المواطنين إلى (موالين) عقائدياً وغير موالين. أما القول بعدم وجود تعارض بين الأهداف العقائدية السياسية والأهداف الوطنية فذلك باطل والباسس الطائفية لباساً وطنياً غير ملائم لا للطائفية ولا للوطنية؛ فالطائفية تميز المواطنين وتفصل بين الناس على أساس طائفي وتقدم الولاء الطائفي العقائدي على كل الصفات الأخرى فالولاء مقدماً على الخبرة والعلم والوطنية. عكس الوطنية فهي لا تقبل التمييز على أساس ديني أو عرقي أو جنسي أو حتى ثقافي؛ وإن (المصلحة الوطنية) هي الوحيدة التي يسعى لها أي (مشروع وطني)؛ والوطنية تقبل بكل العقائد ضمن المشروع الوطني بلا تمييز ولا تفضيل ولا منع ولا قمع لفكر ما. وإن للأحزاب العقائدية مرجعية عقائدية تحكمتها ترجع لها في كل شأن وطني وقد تمتد تلك المرجعيات إلى ما هو أبعد من الوطن؛ وقد يكون هناك تعارض بين المصلحة العقائدية والمصلحة الدينية. لا عيب في أن يكون للإنسان عقيدة أو فكر ما أو دين يلتزم بتعاليمه أو طائفة يتبعها وقد تتنوع الأديان والطوائف والعقائد في البلد الواحد بل إن هذا ما تفرضه (الوطنية) في كل المجتمعات وتؤمن بالتعددية في كل شيء في العقائد والقوميات والجنسيات والثقافات واللغات والألوان ولكنهم كلهم متساون في الحقوق والواجبات سواء كانوا أقلية أو أغلبية بل لها تقدم للأقلية الضعيفة رعاية مضاعفة لتقوى وتمارس دورها بلا عقد وبلا توحش بل أن الوطنية تمنح تغول طائفة على أخرى بغض النظر عن حجمها أو قوتها أو أهميتها أو مصداقيتها فهي غير معنية بالمفاضلة ولا التمييز بين الأفكار والطوائف والأديان. بل هي ترعى الجميع وتقدم لهم حرية المعتقد وحرية ممارسة الطقوس. وبخصوص الطوائف الدينية (الإسلامية) فإن الإسلام بوجود الطوائف داخل الإسلام

وبينية؛ ويمكن رصد تداعيات غياب المشروع الوطني المدمرة في لبنان وسوريا واليمن والكثير من بلدان العالم. أما في رواندا تلك البلدة الأفريقية غير الساحلية الصغيرة الوعرة جنوب خط الاستواء يعتقد معظم سكانها الديانة المسيحية ولهم لغة رئيسية واحدة ومع هذا دبت الطائفية بينهم حيث جرت حرباً طائفية دموية طاحنة بين طائفتين مسيحيتين هما التوتسي والهوتو (هناك طائفة ثالثة التوا كانت معزولة في الغابات) والتي ذهب ضحيتها مئات الألوف من الضحايا الأبرياء. وتمتد جذور الحروب الطائفية في رواندا إلى منتصف القرن الثامن عشر سقط خلالها مئات الألوف من الأبرياء قتلاً عدا التعذيب والإغتصاب والتهجير والحرق. وفي عام 1990 إستطاعت (الجهة الوطنية الرواندية) غالييتها من (الأجنين التوتسي) القاطنين في البلدان المجاورة أن تنهي الإبادة الجماعية بانتصار عسكري. وكان الهاجس الذي يحكم رواندا سابقاً هو (الأغلبية والأقلية الطائفية)؛ وما أن قضت الجهة الوطنية على الحروب الأهلية الطائفية وجرمت الطائفية عم الإستقرار البلاد وأنطلق المشروع الوطني؛ وتعزز الإقتصاد الرواندي لتصبح رواندا من أهم البلدان النامية في عموم أفريقيا بعد ان كانت مصبوعة بدم الطائفية. ويستند الإقتصاد في معظمه إلى زراعة. وازدهرت السياحة مع إزدهار الأمان وتطورت الصناعة فيها وحث طبول الموسيقى والرقص الرواندي بدل طبول الحرب الطائفية الوحشية المخلفة ولازال (نصب نياما) التذكاري للإبادة الجماعية في رواندا يتشكل من الجماعم بشرية من ضحايا الطائفية؛ وأعتباراً من عام 2000 نما اقتصاد رواندا، وازدادت أعداد السائحين وأرتفع مؤشر التنمية البشرية بسرعة؛ وانخفض معدل الفقر بينما ارتفع متوسط العمر المتوقع من 46.6 سنة في عام 2000 إلى 65.4 سنة في عام 2021.

عسانا نتعلم من الهوتو والتوتسي ورواندا ما يجعلنا نرفض الطائفية السياسية بعد أن سئم الشعب العراقي منها وسئم من دعائها ولم تعد خدع الحكام وأحزاب الفساد تنظلي عليه وأعلن رفضه الواضح لها في الإنتخابات الأخيرة فضلاً عن المقاطعين 80% من الشعب العراقي لها وهذا يعني فحاصم فساد وفشل وطائفية إرحلوا سئمناكم كرهنا طائفتكم كشفنا فسأناكم وزوركم نريد العيش برفاهية وسلام...

العالم، حتى الآن، فقط اليابان وتايوان وكوريا الجنوبية وسنغافورة هي التي فرضت عقوبات على روسيا من بين الدول الآسيوية. وتحافظ معظم دول المنطقة الآسيوية الشاسعة على علاقات اقتصادية تقليدية مع روسيا. وامتتعت الهند ولاوس وفيتنام ودول أخرى في منطقتا آسيا والمحيط الهادئ عن التصويت على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي يدين روسيا في مارس من هذا العام. Nihon Keizai Shimbun أن اليابان في وضع فريد باعتبارها العضو الآسيوي الوحيد في مجموعة G7. ويذكر أن زيلينسكي شكر اليابان في خطاب ألقاه على الإنترنت في البرلمان الياباني، قائلاً: ”اليابان كانت الأولى في آسيا التي ضغطت على روسيا لاستعادة السلام“. ومع ذلك، فإن نشاط واشنطن وطوكيو لتشكيل جبهة موحدة مناهضة لروسيا لا يرضي الجميع في آسيا. وكتبت الصحيفة: ”هناك أدلة في الحكومة اليابانية على أن الدول

في الحكومة اليابانية على أن الدول



## مرساة

حيدر المحسن

### تميمة

العدد الذي صدر من المدى الأربعة الماضي، وكان يحمل عمودي الأسبوعي ذا العنوان الكبير: «عالم محمد خضير». وكنت أحرص للحصول على النسخة الورقية من الجريدة، ربما يعود السبب إلى السحر في أعمال أدبيتنا البصري، وخلصته أنقل إلى حرفي، وتحولت الصحفية إلى تحفة فنية من تلك التي يحرص الناس عليها في بيوتهم لأنها تؤدي عمل حجاب أو عودة أو تميمة تطرد عنهم الشر. إن توفير شيء من سحر الفن مهم لإزالة التوتر الروحي لدينا، فإذا فقدت هبة الفن هذه زاد شعور الإنسان بالخطر، وصارت الحياة قليلة مثل قصب حديدي أعمى، إما أن يُطرق به أو يُطرق عليه.

حاولت في المقال السابق دراسة القصة الأولى من تلك القصص التي وصفتها بأنها لم تدخل قلبي حتى بعد قراءتها للمرة الخمسين، وهي «تاج طبيبوته»، وأجرب اليوم قراءة القصة التي فاقت شهرتها جميع ما كتب في العراق وفي بقية البلاد العربية من قصص؛ «الصرخة»، رفعت كتابتها إلى مرتبة العالمية، وكانت منذ نشرها لأول مرة في سبعينات القرن الماضي، وما تزال تُنقل التحدي الأكبر لقارئ القصة القصيرة، وقد يتمدد هذا الرهان ليشمل النقد، وشاء لي قديري أن أكون أحد المشتركين في هذا النزاع، فهل يكون الفلاح من نصيب؟

لا يوجد في القصة بطل، ولا شبه بطل، ولا توجد حبكة، ولا حوار، وليس ثمة حدث يقطع عنده السرد عن الماضي والمستقبل، وهو الشرط الأهم في تعريف القصة القصيرة، كما يمكن للقارئ البدء من أي صفحة في النص، ثم يمضي بعد ذلك باتجاه البين أو الشمال، دون أن يخلت معنى القصة، وكان بغية المؤلف تحقيق أمر مستحيل، وهو كتابة قصة دون حبكة ولا شخص ولا أحداث، ولا حوار، وليس فيها بالنتيجة معنى يخلص إليه القارئ الذي يروم قراءة قصة قصيرة.

«الصرخة»، إذن هي نصّ الألامعنى، أو قصة اللا قصة، ونتيجة لهذا الإعجاز بقي هذا النصّ منفردا ومعزولا عن بقية أعمال الكاتب، فهو لم يحاول إعادة التجربة ثانية، كما أن تأثيره في الأدب العراقي والعربي لا يُذكر، وهكذا باتت «الصرخة»، ويعد نصف قرن من تاريخ كتابتها، مثل كوكب بارد وغير ماهول إلا من المستكشفين الذين ما إن تنتهي مهمتهم، يغادرونه، عائدتين إلى أوطانهم دون رجعة.

كاد المؤلف أن يضع في هذه القصة فنا خالصا، وهذا يشبه المعدن الصافي الذي لا وجود له في الطبيعة، فلا بد من شيء من التراب أو الرمل أو الأكاسيد أو غير الفلزات كي يتماسك المعدن ويكون قائما بنفسه. ووصل محمد خضير في «الصرخة» إلى المكانة التي بلغها جيمس جويس عندما قام بتأليف «يوليسيس»، وهي كتابة رواية فنية خالصة، ويُنظر إلى الأدب الذي جاء بعد هذه التجربة على أنه صدى لما كتبه اليونانيون في الماضي، فلا يجد القارئ فيه رؤية بعيدة إلى مستقبل الأدب، لأن المستقبل بلغ في «يوليسيس» منتهاه. وهو يعبر الشارع، اعترضته إحدى القارات، وهتفت به: - رويتك ليست من الأدب الروائي في شيء، وأجابها جيمس جويس، متأسبا:

لقد كان؛ ينطبق هذا القول على هذه القصة تماما، فنحن نقرأ القصص التي كتبت بعدها كأننا نعيش في الماضي، فهي النقطة التي انتهت بها زمن القص، وسوف يظهر حتما في المستقبل في جديد يعقل الحياة، ويرسم للتغيرات التي حدثت في كوننا منذ سبعينات القرن الماضي، زمن كتابة «الصرخة». أما نلاحظون معي أن اهتمام القراء ودور النشر أخذ يقل تدريجيا بالقصة القصيرة منذ السبعينات، من يدري، إن تاريخ الأدب لا تصنع الحروب أو الثورات، وإنما أعمال يكون لها في الفن فعل الثورة أو الحرب؟ وقبل الشروع بدراسة هذه القصة علينا الإلمام بواكب اهتمام الكاتب بالفن التشكيلي، وهو أمر يتطلب منا دراسة أعمال الكاتب منذ أول قصة له.



«الصرخة»، إذن هي نصّ الألامعنى، أو قصة اللا قصة. ونتيجة لهذا الإعجاز بقي هذا النصّ منفردا ومعزولا عن بقية أعمال الكاتب، فهو لم يحاول إعادة التجربة ثانية، كما أن تأثيره في الأدب العراقي والعربي لا يُذكر، وهكذا باتت «الصرخة»،

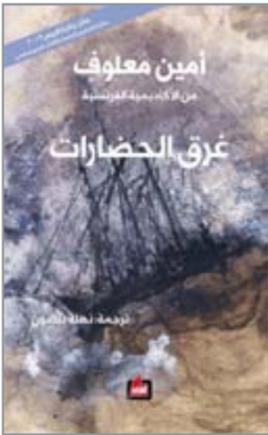
نستعرضُ النهايات - أن نزرع الأمل الايجابي لا الأمل الكاذب ؛ فجميع النهايات تقود إلى بدايات جديدة لا إلى الكارثة أو الهاوية. صحيح هو القول بوجود نهايات، وأن لكل حقبة من التاريخ نهاية ؛ لكن التاريخ لانهاية له.»، ثم يُتبع المؤلف رؤيته العقلانية المتوازنة هذه بستراتيجيات عشر تمثل مفاتيح مركزية للتعامل مع النهايات المستحقة.

قدم الكتاب خريطة مسحية سريعة ومقتضبة لما يمكن أن تلاقيه البشرية في السنوات القادمة من نهايات لبنى هيكلية قديمة وولادة أخرى جديدة ؛ ورغم أن المؤلف اجتهد أن يكون عابرا على الأيديولوجيات لكنني أرى بعضاً من الإسقاطات الأيديولوجية في نفايا الكتاب. دعوني أقدم لكم مثالا واحداً فحسب: ثمة أكثر من موضع واحد يصف فيه المؤلف الإنسانية بـ «الأسلمالية المتفولة المتوحشة»، وواضح من السياق الذي يجري الحديث عنه أنه يقصدُ الأسلمالية الجديدة التي نشأت عقب شيوع فلسفة النيوليبرالية. إن من الخطأ المفاهيمي المساواة بين كل الأسلماليات ؛ فهي ليست لونا واحداً ولاصيغة واحدة. كيف لنا مثلا أن نساوي أسلمالية دولة الرعاية الاجتماعية السائدة في المنطقة الاسكندنافية مع أسلمالية الأسواق الحرة المنفصلة الحكومة بالمشنقات المالية والاقتصاد الرمزي القائم على تداول أصول وهمية؟ لو سنلت عن أي الكتابين سأختار يكون كتاباً مرشحا لقراءة منتجة فسأختار كتاب الدكتور أوهمال على الرغم من الشهرة الطاغية لمعلوف والمهرجانات الاحتفائية به وكونه يجلس على كرسي الانثروبولوجي الفرنسي الراحل كلود ليفي شتراوس ؛ إذ ليس أيسر من التفسير بنهايات قيامية وشبكة وصفها وصفا سهيا وأكثنا في ماتم جنائزي عالي. لا ينبغي التعميم على معضلاتنا العالمية الوجودية الخطيرة ؛ ولكن في الوقت ذاته ليس الإنذار بالرؤية القيامية من خصال العلماء الذين يظلون مسكونين بروح القدرة على مجاوزة واقع الحال مهما كان كئيبا، ويحضرني في هذا المقام عنوان لكتاب رائع حاز مقروئية عالية في أواسط المثقفين الغربيين، صدر عام 2014، عنوانه المنصر: The Knowledge How to Rebuild Our World (from Scratch) لمؤلفه لويس دارتنييل Lewis Dartnell. هكذا يجب أن تكون: أن نقدر على إعادة عالمنا حتى لو طاله تدمير مقصود أم غير مقصود. هذه رؤية عصية بالطبع على معتنقي الرؤية الديستوبية والمنذرين بالنهايات القريبة.

إن قراءة كتاب مثل (الانفجار العظيم: عصر النهايات) تجربة جميلة مثلما هي ضرورة لازمة ؛ فنحن في النهاية جزء من هذا العالم، ولا يمكننا غض الطرف عما يحصل فيه من تغييرات متسارعة ستعيد ترسيم تضاريسه في السنوات القليلة المقبلة.



أمين معلوف



الرؤى المستقبلية لصيرورة العالم، نحن في النهاية جزء من هذا العالم، وبهنا ما يمكن أن يحصل له من نهايات وبدايات. ثانيا: تأكيد فكرة أن الحياة لعبة صراعية على المستوى الفردي مثلما على المستوى الجماعي، هذا هو واقع الحال الذي لا نستطيع تطفيله أو تزويقه بادعاءات فلسفية عن ضرورة الحياة التشاركية.

« الحياة باختصار وفي كلمة واحدة لعبة، واللعبة صراع، وفي كل صراع يوجد لاعبون كبار وتابعون، ولكل لاعب مشاريعه واستراتيجياته في مواجهة، واللاعبون الكبار لا يتكفون في العادة بالهزيمة المادية وإنما يزاوجون بينها وبين الهزيمة الرمزية باستخدام سترراتيجيات العنف الرمزي..... » ثالثا: الطرائق الممكنة في مقاربة فلسفة النهايات

فرضية الاستمرارية والتجديد: يرى هذا التوجه أن خطاب النهايات فيه الكثير من المبالغة، وأن كل ما في الأمر تغييرات وتحولات طبيعية ومألوفة ومكررة عبر التاريخ في إطار التجديد. فرضية الفوضى والأزمة والإنذار: يرى هذا التوجه أننا نعيش في فوضى عالمية متزايدة، وأننا ننحني صوب الكارثة، وأننا فقدنا القدرة على التكيف. فرضية النهايات والبدايات: وهي فرضية ثالثة تعتقد بوجود نهايات حقيقية، وبأن ما يحدث ليس من جنس التغييرات والتحولات الطبيعية المألوفة في إطار التجديد للعبة ولقواعدها؛ وإنما تفجير لها من الداخل لكننا دون أن نعي ذلك أننا نقدم نحو بدايات جديدة. رابعا: التفرقة بين خطاب النهايات اللفظي وخطاب النهايات العلمي الفلسفي وخطاب النهايات الفلسفي خطاب النهايات الفلسفي يتحدث عن نهايات مجردة: نهاية العلم، نهاية الفلسفة، نهاية التاريخ، نهاية الإنسان، نهاية الدولة... إلخ من مواقع فكرية مجردة وبمنهج تكلمي مجرد ولهدف تصفية حسابات فكرية أو خدمة مصالح فئوية ؛ أما خطاب النهايات العلمي فيستتر في مستقبل مؤسسات وقيم تمثل جزء من واقع الناس ومعيشهم اليومية كالدراسة والوظيفة والتقود والحريات الفردية، ويستهدف مساعدة



إدريس أوهمال



أولاً مع النهايات في المجال التعليمي: نهاية المدرسة، نهاية الجامعة، نهاية التخصص، نهاية الشهادة الأكاديمية. يتبع هذا فصل يتناول النهايات في المجال الثقافي والإعلامي: نهاية الوسائل التقليدية لنقل المحتوى، نهاية الإعلام التقليدي، نهاية المثقف، نهاية التفكير. بعد هذا يقودنا المؤلف نحو فصل يتناول فيه النهايات في المجال الاجتماعي: نهاية الصراع الطبقي، نهاية الأسرة، نهاية الخصوصية، نهاية السعادة، يتناول الفصل الخامس نهايات في المجال الاقتصادي: نهاية السوق، نهاية التقود، نهاية الوظيفة العمومية، نهاية أنظمة التقاعد، نهاية الطاقة الأحفورية، نهاية الاستهلاك المسؤول. يتناول المؤلف في الفصل الأخير نهايات في المجال السياسي: نهاية القيادة، نهاية الحريات الفردية، الديمقراطية، نهاية الحريات الفردية، نهاية الدولة الاجتماعية، نهاية المصلحة العامة. ثم ينهي المؤلف كتابه بخاتمة يقدم فيها معالمة بداية دورة تاريخية جديدة. من المباح الرائدة باتجاه استشراف

لنبدأ أولاً بفصائل الكتاب: أولاً، ينتمي الكتاب لفئة الدراسات المستقبلية Future Studies، تلك الفئة التي لا تلتقي إلا أقل المقروئيات في عالمنا العربي. يحرك المؤلف الكثير من المياه الراعدة باتجاه استشراف

## نهايات تقود لبدايات جديدة

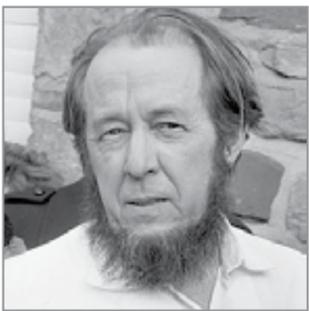
### لطفية الدليمي

ليس غريباً أن تسود الرؤى الديستوبية في أوقات الأزمات. تلك حقيقة متواترة في التاريخ البشري، وقد خبزنا في السنين الماضيتين الكيفية التي ساهمت بها الجائحة الكورونية في شذو رؤى السايكوباثيا الديستوبية. يبدو أن البعض مشحونون برؤى قيامية apocalyptic ترى في كل معضلة عالمية تجاهه الإنسانية مصداقاً لرواهم. إنها متناقضة بشرية تدعو إلى الدهشة ؛ ففي الوقت الذي نرى فيه العلماء في كل بقاع الأرض مهجوسين بكيفية درء الأخطار المحققة بالبشرية بوسائل عملية، يكتفي البعض بالجلوس فوق التلة والتلذذ برؤية الناس وهي تغرق في المعاناة اللانهائية. هذا البعض ليس جزءً من الحل بالتأكيد ؛ لكنه فوق ذلك يساهم في التشهير بالنهاية المساوية للعالم. إذا لم تكن ترغب في أن أن تكون جزءً من الحل ؛ فعلى الأقل لتساهم في التبشير بالنهايات المربعة للعالم. لا تكن نذيراً يساهم في بث اليأس والاندثار بنهايات قيامية للعالم وكأننا على أبواب ثقب أسود سينتهم العالم عمقا قريب، وليس أمامنا سوى توديع أحبائنا في رحلة لاعودة منها. يمكن عدّ كتاب (عرق الحضارات) للكاتب العالمي أمين معلوف مثالا قياسيا على هذا النوع الديستوبي من الكتب.

قرأت كتابا عنوانه « الانفجار العظيم: عصر النهايات » للدكتور إدريس أوهمال، صدر عام 2021 عن مجموعة الأكاديميات الدولية IAG. كان العنوان ملفتا لي بسبب مولته الدرامية. قرأت الكتاب في جلسة واحدة ؛ فهو ليس من الكتب البديئة ؛ بل هو أقرب إلى استشرافات شخصية لواقع حال الإنسانية. الكتاب له فضائله فهو يتحدث عن المقاربات الديستوبية الشائعة الموصوفة أعلاه، ويمنح القارئ غير المتخصص رؤية شاملة لواقع حال البشرية والمعضلات الراهنة التي تواجهها والتي تبشر بنهايات عديدة فضل فيها المؤلف. الكتاب جهد يُحسب للكاتب، وهو من الكتابات الغربية المتخصصة بتصميم الستراتيجيات والدراسات الشاملة العابرة للخصصات الضيقة.

يبدأ الكتاب بفصل عنوانه (فقه النهايات) ونقرأ فيه العناوين التالية : الانفجار العظيم، عصر النهايات الكبرى، نهاية دورة تاريخية، هل هي مؤامرة عالمية؟ هل هي نهاية الأسلمالية العالمية؟ هل نسير إلى الهاوية؟ المزعجون من النهايات، في فضائل الأزمات، الضوابط المنهجية لخطاب النهايات. بعد هذه المقدمة التمهيدية يبدأ المؤلف في الكشف عن خريطة نهاياته، يبدأ

## حول خطاب سولجينتسين في جامعة هارفارد



موسكو - عبدالله حبه

صدر بموسكو المجلد 29 من المؤلفات الكاملة للكاتب الروسي الكسندر سولجينتسين الحائز على جائزة نوبل. ويتضمن المجلد بعض مقالاته وخطبه ونكرياته ومنها خطابه في عام 1978 بجامعة هارفرد الأمريكية الذي أورد فيها موقفه من النظام في الغرب ولا سيما في الولايات المتحدة. وكان الكاتب قد كرر مرارا لدى مغادرته الولايات المتحدة وعودته الى الوطن بعد تفكك الاتحاد السوفيتي موقفه بأن الحضارة الغربية عموما تفقر الى القيم الروحية. كانت جامعة هارفرد قد دعته عدة مرات لإلقاء خطاب في فحلات التخرج وبحضور الشخصيات الرسمية لكنه رفض ذلك لرغبته بعدم الخروج من عزلته. علما أنه كان آنذاك لا يرغب في مقابلة الصحفيين الأمريكيين والمنشقين السوفيت الغربيين في الحصول منه على كلمة ما ضد الاتحاد السوفيتي في سياق الدعاية ضده. وسبب ذلك خيبة أمله في النظام الرأسمالي الذي يسوده قانون الغاب وميل البعض الى مهاجمة الشعب السوفيتي وليس النظام.

وجاء في المذكرات « إنني كنت خلال سنوات عديدة في الإتحاد السوفيتي وأربع سنوات في الغرب أمزق والفق وأهاجم الشيوعية، لكنني في السنوات الأخيرة رأيت في الغرب الكثير من الأمور الخطرة والباطلة على اللق، وأثرت الحديث عنها في خطابي عندئذ وعنوانه: «العالم المنقسم على ذاته ». ونكرت فيه: « إن البشرية تتألف من عوالم منفصلة ذات طابع متميز ومن حضارات مستقلة منفصلة عن بعضها البعض، وغالبا ما تكون بعيدة عن بعضها البعض أيضا. ويجب التخلي عن التعميم القائل على العظرسية في تقييم درجة تطور جميع هذه العوالم

## مسلسلات رمضان 2022.. بشائر خير قادم رغم السرقة والاقبباس!

أحمد عبد الفتاح خرج من عباءة مسلسل أفرح القبة الذي اعد عن رواية الكاتب الكبير نجيب محفوظ وأخرجه محمد ياسين، مستغلاً نفس الأجواء ونفس العوالم والأزياء والديكور وتوزيع الإضاءة وتقارب بعض الخطوط الدرامية في الإحداث ، وهذا يقودنا أيضاً إلى مسلسل الدولة العميقة الذي لم يكن عميقاً بما فيه الكفاية ليكشف لنا عن ماهية هذه الدولة وهويتها وتشابكاتها وخطتها ورجالها بل استكفى برسم صورة نائب فاسد وضابط فقد مركزه بسبب فساد هذا النائب ومحاوله الانتقام منه من خلال الاستعانة بشخصية داود الذي يحاول الاستعانة ببعض الشباب الذين يعرفهم لغرض الانتقام من النائب الفاسد ضياء الذي قتل وتسبب بتغيب بعض الشباب هذه الفكرة تعكزت على الخط الرئيسي للفلم المصري (كتيبة الإعدام) للمخرج أسامة أنور عكاشة ومن بطولة نور الشريف ومعالى زايد وإخراج علي عبد الخالق ، نفس فكرة الانتقام والأخذ بالثأر، عندما يخرج حسن من السجن يريد أن يأخذ بثأره من الذي أوقع به ونعيمة تريد الانتقام من قاتل أبيها والضابط يوسف يتعاطف معهم عندما يشكلون مجموعة للبحث والمحاكمة من الذين تسببوا بقتال شباب المقاومة في حرب 1956 في السويس، وسرقة رواتب الموظفين والتعامل مع الاسرائيليين لكن النهاية في (الدولة العميقة) صارت مختلفة ويمكن توحى بوجود جزء ثان وعنها أيضاً مستقلة من نهاية فلم (الجزيرة 2) عندما ينقجر الكثر الذي يضم مثلث الإجراء و في مسلسل الدولة

## وجهة نظر

### نزار شهيد الضدم

المسلسلات العراقية هذه العام كانت محلك سر، البعض منها خلق عالياً بعد مشاهديه والبعض الأخر من سريعا ولم يترك انطباعاً يذكر، لكن بصورة عامة حاولت الفضائيات العراقية بكل جهدها تقديم كل إمكاناتها من اجل ان تكون الشاشة عراقية بنوعية متميزة حتى ان إحدى الفضائيات العراقية رفعت شعار(يس عراقى). لكن من جهة أخرى افقدت كثير من الاعمال العراقية ليصمة الكاتب العراقي وغابت أسماء مهمة مثل صباح عطوان وعلي صبري وحامد المالكي وعلي حسين ونصوص الكتاب الرحلين سعد هدابي وفاروق محمد وعادل كاظم الموجودة في مكاتب شركات الإنتاج منذ سنوات وظهرت أسماء شابة مثل محمد حنشل ومصطفى كاظم والممثل أحمد وحيد الذي يكتب لنفسه ويمثل، وتم الاستعانة ببعض الأسماء المجهولة لنا من المحيط العربي مثل مسلسل بننا صالح الذي كتبه اللبنانية لدى عماد خليل الذي تم تعريقه دون الإشارة للمسلسل المصري الذي قدم من عشرات السنين (لا يا أنتبي العزيز) الذي أدى دور البطولة فيه عبد المنعم مديبولي ومن إخراج نور الدمرداش والتأليف يوسف فرسيس.

لم يخطر ببالي يوماً أنني سوف أكتب عن المعماري الكبير محمد مكية، ليس لأنني لا أعرف قيمة الرجل ومكانته، بل لأنني أعتقد أن هذه المساحة الصغيرة التي وفرتها لي (المدى)، لا يمكن لها أن توفي شخصاً بمكانة ومنجز الراحل محمد مكية حقه، فالرجل الذي أصر على أن يكون وجه بغداد في المناطق القسامات، الأكثر اجتهاداً في رسم ملامح هذه المدينة المحببة إلى القلب، يستحق مساحة للكتابة بحجم عشقنا لبغداد.

منذ أن عاد محمد مكية إلى بغداد عام ١٩٤٦ من زمالة دراسية في بريطانيا قرر أن يفعل شيئاً عظيماً لبغداد، رافعاً شعاراً فلندعها تزدهر، كان محمد مكية ومعها رعت الجارحي وجواد سليم ويوسف العاني والجواهري وعلي الوردي والقبانجي ومعهم العشرات يملؤون بغداد ومدن العراق، بحضورهم وصخبهم.

قبل وفاته وجه محمد مكية رسالته إلى العراقيين جميعاً قال فيها "أوصيكم ببغداد: حدث يطلب منا هذا العراقي النبيل أن استمعوا إليها... أصغوا إلى صوتها كثيراً... ستكتشفونه في حركة الشجر والنخيل... في دفق ماء النهر... في الضحكات الصافية... تأملوا لوئها... تجدونه في الطابوق... في الخشب... في زرقة الماء... في سمره الأهل".

تصدر محمد مكية ورفاقه جدارة حقة جميلة غنية عاشتها بغداد والعراقيين، وعاشنا العراق حتى بداية الستينيات. أعذب علاماتها كان صوت غفيرة اسكندر وناظم الغزالي، وأبرز ملامحها جدارية جواد سليم، ومعمار مكية والجارحي، وأرق صفحاتها قصائد نازك والسياب وأعذب الحانها صوت ناظم الغزالي وغفيرة اسكندر.

اليوم ونحن نقرأ في الأخبار وعلى مواقع التواصل الاجتماعي عن المزار الذي بيعت فيه مقتنيات اثنين من رواد العمارة العراقية الحديثة وهما محمد مكية وسعيد علي مظلوم والذين لا تزال أعمالهما المعمارية تزين بغداد وتتفلسف حيا للعراق وعشقا لبغداد التي يسميها محمد مكية جوهرة العصور.

سيقول البعض كان على الدولة العراقية ان تتدخل لشراء هذه المقتنيات، ولكن بإسادة انا وانتم نعرف جيدا ما الذي يتسبب الدولة العراقية الحديث، يشغلها الحفاظ على راحة وسلامة السياسة الافاضل فقط لا غير. ولهذا كنت اتمنى على السيد كنعان مكية لو انه سعى جهادا لتأسيس متحف او مكتبة تضم مقتنيات والده الراحل الكبير، لكن لانس السيد كنعان قرر ان يعرض مقتنيات والده في المزار وحجته ان المسؤولين العراقيين لم يبادروا لشراء المكتبة عام ٢٠١٦. بينما كان الراحل الكبير محمد مكية يعتبر المكتبة ومقتنياتها ملكا للعراق وكان يروج اإهداءها إلى إحدى الجامعات. قبل اسابيع شاهدت تقريراً عن متحف نجيب محفوظ الذي افتتح قبل اعوام وقد تبرعت ابنته بأمتعة الشخصية ومكتبته وجوائز الدولة. ولم تعلن ابنة صاحب نوبل انها بحاجة الى ملايين من الدولارات حتى تضم القاهرة تراث والدها!

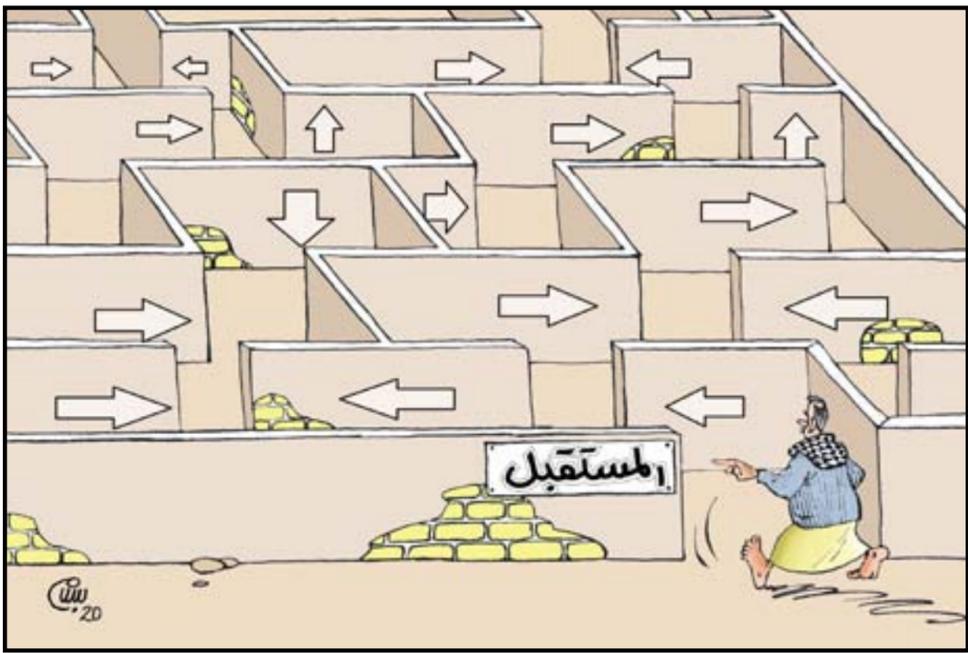
Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
27 April 2022  
www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

الرجل في القلعة العالية

صدرت عن دار المدى رواية الرجل في القلعة العالية تأليف فيليب كيندر ديك ترجمة رشا صادق، تتميز الرواية بوجود "رواية داخل الرواية" حول تاريخ بديل يفوز فيه الحلفاء في الحرب العالمية الثانية ويخسر الاتحاد السوفيتي الحرب.. فازت رواية "الرجل في القلعة المرتفعة" بجائزة هوغو لأفضل رواية في عام ١٩٦٣م. منذ عام ٢٠١٥م تم تعديل العمل الأدبي وتحويله إلى مسلسل تلفزيوني. استلهمت الرواية من عمل تاريخي للكاتب وارد مور حول الحرب الأهلية، بالإضافة إلى بعض المصادر التاريخية الخاصة بالحرب العالمية الثانية.



شرطي عراقي يحتفل ببناء 25 منزلاً للفقراء من جمع التبرعات



بدأ منسب قوات الشرطة سيف عباس كطوف أو كما يطلق عليه سيف القديس مشروعه بفكرة أقرب إلى الحلم من الحقيقة، بألف دينار (٧٥ سنتاً)، يجمعها من تبرعات لبناء بيت يؤوي أيتاما أو فقراء، وما هو يحتفل بتسليم ٢٥ بيتاً في مجمع سكني متكامل لعائلات متعففة وأيتام بحضور شعبي ورسمي في محافظة بابل. يعمل سيف عباس كطوف شرطياً ضمن قوات الشرطة الاتحادية، وهو يتأسس الآن مشروع "الألف دينار" الذي كان يحلم من خلاله ببناء بيوت للأيتام والفقراء، وتحقيق له ذلك بعد أن استطاع، من خلال تبرعات العراقيين "داخل البلاد وخارجها"، بناء ٢٥ داراً، يتكون كل منها من غرفتين وصالة وطبخ، ومؤثثة تآديناً كاملاً قبل تسليمها لمستحقيها. وعبر كطوف عن سعادته بحفل افتتاح المجمع السكني الذي بني من خلال مشروع الألف دينار، عبر مقطع فيديو نشره على حسابه في فيسبوك، مؤكداً أن إدارة المشروع والعراقيين الذي تبرعوا لبنائه

رفضوا حضور أي سياسي أو مسؤول حكومي لحفل الافتتاح، في حين حضر قائد الشرطة الاتحادية وناشطون وعاملون في المجال الإنساني والحقوق. واحقن الكثيرون عبر حساباتهم على منصات التواصل الاجتماعي بنجاح مشروع الألف دينار في بناء بيوت للفقراء والأيتام، عاذين الشرطي سيف مصدراً للإلهام وداعين إلى استنساخ تجربته في مناطق أخرى من البلاد. وكتب الصحفي ماهر حسان، على حسابه في فيسبوك، "سيف قدوة للشباب العراقي المحب لوطنه وشعبه، عندما

اطلعت على عملك تفرقت إلى أوصيكم ببغداد: حدث يطلب منا هذا العراقي النبيل أن استمعوا إليها... أصغوا إلى صوتها كثيراً... ستكتشفونه في حركة الشجر والنخيل... في دفق ماء النهر... في الضحكات الصافية... تأملوا لوئها... تجدونه في الطابوق... في الخشب... في زرقة الماء... في سمره الأهل".

تصدر محمد مكية ورفاقه جدارة حقة جميلة غنية عاشتها بغداد والعراقيين، وعاشنا العراق حتى بداية الستينيات. أعذب علاماتها كان صوت غفيرة اسكندر وناظم الغزالي، وأبرز ملامحها جدارية جواد سليم، ومعمار مكية والجارحي، وأرق صفحاتها قصائد نازك والسياب وأعذب الحانها صوت ناظم الغزالي وغفيرة اسكندر.

اليوم ونحن نقرأ في الأخبار وعلى مواقع التواصل الاجتماعي عن المزار الذي بيعت فيه مقتنيات اثنين من رواد العمارة العراقية الحديثة وهما محمد مكية وسعيد علي مظلوم والذين لا تزال أعمالهما المعمارية تزين بغداد وتتفلسف حيا للعراق وعشقا لبغداد التي يسميها محمد مكية جوهرة العصور.

سيقول البعض كان على الدولة العراقية ان تتدخل لشراء هذه المقتنيات، ولكن بإسادة انا وانتم نعرف جيدا ما الذي يتسبب الدولة العراقية الحديث، يشغلها الحفاظ على راحة وسلامة السياسة الافاضل فقط لا غير. ولهذا كنت اتمنى على السيد كنعان مكية لو انه سعى جهادا لتأسيس متحف او مكتبة تضم مقتنيات والده الراحل الكبير، لكن لانس السيد كنعان قرر ان يعرض مقتنيات والده في المزار وحجته ان المسؤولين العراقيين لم يبادروا لشراء المكتبة عام ٢٠١٦. بينما كان الراحل الكبير محمد مكية يعتبر المكتبة ومقتنياتها ملكا للعراق وكان يروج اإهداءها إلى إحدى الجامعات. قبل اسابيع شاهدت تقريراً عن متحف نجيب محفوظ الذي افتتح قبل اعوام وقد تبرعت ابنته بأمتعة الشخصية ومكتبته وجوائز الدولة. ولم تعلن ابنة صاحب نوبل انها بحاجة الى ملايين من الدولارات حتى تضم القاهرة تراث والدها!



رامز جلال يواجه الانتقادات بسبب التمر والعنف



يستمر البحث في إظهار الطرق التي يمكن بها لنمط حياة أكثر نشاطاً أن يقاوم بعض آثار الشيخوخة، بما يشمل ظهور تلف القلب وفقدان الذاكرة والضعف الإدراكي. توصلت دراسة جديدة إلى العلاقة بين وتيرة المشي والعمر البيولوجي. استخدمت الدراسة مجموعة كبيرة من البيانات الجينية لإظهار أن أولئك الذين يتحركون بسرعة أكبر يمكن أن يتمتعوا بصحة جيدة لفترة أطول. المشي وطول العمر في عام ٢٠١٩، اطلع الباحثون على دراسة مثيرة للاهتمام تبحث في الروابط بين سرعة المشي والصحة، وتوضح كيف أن المشي ببطء أكثر

دراسة تكتشف صلة بين المشي السريع وبطء الشيخوخة

إلى صحة أفضل... في هذه الدراسة استخدمنا المعلومات الواردة في الملف الجيني للأشخاص لإظهار أن سرعة المشي من المحتمل أن تؤدي بالفعل إلى عمر بيولوجي أصغر كما يتم قياسه بواسطة التيلوميرات، أي الأغطية الموجودة في نهاية الكروموسومات والتي تحميها من التلف، ولهذا السبب فهي محط اهتمام وتركيز الكثير من الأبحاث حول آثار الشيخوخة. وأضاف بينس أنه "عندما تنقسم خلايانا، تقصر التيلوميرات وتمنع الخلية في النهاية من الانقسام أكثر، وتحولها إلى ما يُعرف بالخلية الشائخة. ولهذا السبب يعتبر طول التيلومير علامة مفيدة لقياس

في الأربيعيات من العمر يرتبط بالمؤشرات البيولوجية للشيخوخة المتسارعة، مثل انخفاض الحجم الكلي للدماغ. وبالمثل، أظهر باحثون في جامعة ليستر سابقاً أن ١٠ دقائق فقط من المشي السريع يومياً يمكن أن تزيد من متوسط العمر المتوقع للفرد بما يصل إلى ثلاث سنوات. وفي الدراسة الجديدة، استغل الباحثون البيانات الجينية لتأكيد ما يقولون إنه رابط سببي، حيث قال كبير الباحثين توم بينس: "بينما أظهرنا سابقاً أن وتيرة المشي هي مؤشر قوي جدا على الحالة الصحية، لم نتمكن من تأكيد أن تبني وتيرة المشي السريع يؤدي في الواقع

المر البيولوجي".

**عمر بيولوجي أصغر**

حللت الدراسة الجديدة البيانات الجينية المأخوذة من البنك الحيوي في المملكة المتحدة على أكثر من ٤٠ ألف بالغ في منتصف العمر، وقارنتها بالمعلومات المتعلقة بسرعات المشي، التي تم الإبلاغ عنها ذاتياً والمأخوذة من أجهزة تتبع النشاط التي يرتديها المشاركون، في إطار واحدة من أولى الدراسات، التي تدرس هذه العوامل مجتمعة معاً. وبذلك أرسيت صلة واضحة بين المشي الأسرع والعمر البيولوجي الأصغر.

اكتشاف "تمثال لينين" على المريخ!!

احتفل بعض سكان الاتحاد السوفيتي السابق يوم ٢٢ نيسان بذكرى مرور ١٥٢ عاماً على ميلاد زعيم البروليتاريا العالمية فلاديمير لينين. وقد فاجأهم عالم الآثار الافتراضي المعروف، سكوت وارينغ الذي أعلن انه اكتشف بواسطة موقع Google Mars على سطح المريخ حفرة رُسم على قاعها وجه ما. يرى الكثير من الناس في الحفرة ليس وجهاً فقط، لكنهم تعرفوا على وجه لينين يظهر فيها. ولم يقل، سكوت وارينغ إنه وجه لينين بالذات. إلا أن مواطني الاتحاد السوفيتي السابق تعرفوا فوراً على صورة مألوفة منذ الطفولة تم نقشها على قطع نقدية يوبيلية بقيمة روبل واحد أصدرت بمناسبة الذكرى الثموية لميلاد فلاديمير لينين. وتغيب عنها فقط أرقام (١٨٧٠ - ١٩٧٠) التي تعني عامي الميلاد والوفاة.

أما بقية السمات فتشبه تماماً، حسب بعض الشبوعيين، ملامح وجه مؤسس أول دولة سوفيتية. مع ذلك فإن الوجوه على كوكب المريخ تظهر، حسب علماء الكواكب، بسبب التضاريس الغريبة ولعب الضوء والظل وكذلك بفضل خيال من يرصدونها.

جونى ديب يؤكد للمحكمة أنه تعرض للضرب من زوجته



قلل الممثل جونى ديب، من شأن ما تضمنته رسائل نصية كتبها من عبارات عنيفة وإهانات في حق طليقته أمبر هيرد، متهما إياها أيضاً بالعنف المنزلي خلال جلسة جديدة للمحكمة النازرة في دعوى التشهير التي أقامها عليها. فبعد اطلاع المحكمة على رسالة صوتية يمكن فيها سماع الزوجين يتشاجران، بادرت المحامية جيسكا مايرز من فريق الدفاع عن النجم إلى السؤال الآتي على موكليها: "ماذا أجبت عندما قالت السيدة هيرد (أخبر العالم يا جونى! أخبرهم: أنا جونى ديب، أنا ضحية للعنف المنزلي؟)". وردّ جونى ديب بقوله: "أجبت بنعم، أنا فعلاً كذلك"، مختتماً بذلك الشهادة التي أدلى بها في جلسات امتدت أربعة أيام في محكمة فيرفاكس قرب العاصمة الأمريكية واشنطن. وسبق للممثل البالغ ٥٨ عاماً أن أوضح أنه وهيرد درجا، كل من جهته، على تسجيل شجاراتهما، ما يؤشر إلى التوتر الذي كان سائداً بينهما خلال زواجهما.

تعرض الفنان رامز جلال لحملة واسعة من الانتقادات لبرنامج "رامز موفي ستار"، الذي ينتمي إلى فئة أعمال المقلب، بسبب طريقة استقدام الضيوف، والتعمر والعنف في البرنامج. وقال الإعلامي طوني خليفة، إنه كاد يسقط ضحية في برنامج رامز جلال، لكنه اكتشف الخداع، ورفض التواجد، واتصل بالضيوف محذراً إياهم، لكن كانت المفاجأة بتواجدهم. بينما رفضت الفنانة مادلين طبر حضور هذا البرنامج، رغم الأموال الطائلة التي تصرف للضيوف، معيرة عن رفضها للخضوع للإهانة رغم الغريات المالية. واتفق المطرب بهاء سلطان مع الأمر، رافضاً حضور مثل هذه البرامج رغم الأموال الكثيرة، لا فيها من تنمر وإهانة أثناء تقديم الضيف مقابل الأموال أيا كانت كثيرة ومغرية.

تويتر وتغيريداته في قبضة إيلون ماسك



وفق ما نقلت وكالة فرانس برس. يريد إيلون ماسك تعزيز الخدمة بميزات جديدة، وجعل الخوارزميات مفتوحة المصدر لزيادة الثقة، والقضاء على "بوتس"، وتوثيق حسابات البشر كهم. وأثارت جهود ماسك أملاً بشأن الإمكانيات التجارية لـ "تويتر" التي كافحت لتحقيق نمو مريع رغم مكانتها المهمة في الثقافة والسياسة. وأشارت شركة تراست سيكوريتيز، في مذكرة تحليلية، إلى أن أعرال الذي تولى منصب الرئيس التنفيذي لـ "تويتر" أواخر العام الماضي أحرز تقدماً في وضع خدمات مدفوعة مثل خيارات الاشتراك في الحسابات في المنصة، مضيفاً أن "حضور ماسك على المدى القصير في هذه المرحلة ينطوي على أخطار تعطيل تلك الجهود". وقال أعرال للموظفين، الإثنين، إن الضبابية تكتنف مستقبل الشركة، وفق ذلك.

لكن منظمات عدة حذرت من نوع المحتوى الذي قد يسمح به ماسك على المنصة، وقال رئيس منظمة الحقوق المدنية "إن إيه إيه سي بي" ديريك جونسون: "لا تسحوا لتويتر بأن تصبح منصة لخطاب الكراهية والتضليل أو المعلومات الكاذبة. حماية ديمقراطيتنا لها الأهمية القصوى". ورأى

أبرم الرجل الأكثر ثراء في العالم، إيلون ماسك، اتفاقاً لشراء شركة تويتر مقابل ٤٤ مليار دولار أميركي الإثنين، ما يمنحه سيطرة شخصية على واحدة من أكثر منصات التواصل الاجتماعي تأثيراً. وأعرب ماسك الذي يصف نفسه بأنه "داعم لحرية التعبير المطلقة" عن رغبته في إصلاح ما اعتبره رقابة المنصة المفرطة على المحتوى. وقال في بيان نشرته "تويتر" إن "حرية التعبير هي حجر الأساس لديمقراطية فاعلة، وتويتر هو الساحة الرقمية العامة حيث تناقش موضوعات حيوية بالنسبة إلى مستقبل الإنسانية". وأضاف: "أريد أيضاً جعل تويتر أفضل من أي وقت مضى، عبر تعزيز الخدمة بميزات جديدة، وجعل الخوارزميات مفتوحة المصدر لزيادة الثقة، والقضاء على روبوتات النشر المبرمجة (بوتس)، وتوثيق حسابات البشر كلهم".

صباح رحيل الشاعر زهير بهنام بردى



رحل أمس الثلاثاء الشاعر العراقي زهير بهنام بردى نائب الأمين العام، ورئيس المكتب الثقافي السرياني، إثر أزمة صحية مفاجئة عن عمر ناهز الـ ٧٤ عاماً. وقد نعاه الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق. وزهير بهنام بردى هو شاعر وإعلامي من العراق، عضو المجلس المركزي والمكتب التنفيذي ونائب الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق عن الثقافة السريانية، أصدر بحود عشرين ديواناً شعرياً، صدرت للشاعر الراحل مجاميع شعرية عدة من أبرزها "نشيد الجسد في اليوم الثالث عشر"، و"حضارة بصيغة جسد". شارك في العديد من المؤتمرات والمهرجانات والملققات داخل وخارج العراق، كتب عن إبداعه الشعري العشرات من النقاد العراقيين والعرب، حائز على العديد من الجوائز العراقية والعربية منها جائزة ناجي نعمان اللبنانية، ترجمت قصائده إلى لغات عديدة، يكتب أيضاً أدب الطفل.

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأربعاء) أن درجات الحرارة مقاربة لمعدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون غائماً في بعض مناطق البلاد.

بغداد / 31°C - 18°C / البصرة / 33°C - 21°C  
 أربيل / 27°C - 17°C / النجف / 20°C - 19°C  
 الموصل / 29°C - 17°C / الرمادي / 31°C - 18°C

الطقس